THE
GORDON A. BLOCK, JR.
COLLECTION
PRESENTED TO
THE
UNIVERSITY
OF
PENNSYLVANIA
IN MEMORY
OF HIS MOTHER
REBA FLEISHER BLOCK

Ms Codex 1904

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون ختم الله
على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصرهم غشوة ولهم عذاب
عظيم ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين
يخدعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا
يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون
الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم ءامنوا كما
ءامن الناس قالوا انومن كما ءامن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن
لا يعلمون واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلوا الى شيطينهم
قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغينهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما

فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا
فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمت لا يبصرون صم
بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد وبرق
يجعلون اصبعهم في اذانهم من الصوعق حذر الموت والله محيط
بالكفرين يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا
اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصرهم ان الله على
كل شيء قدير يايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل من
السماء ماء فاخرج به من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم
تعلمون وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله
وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صدقين فان لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكفرين وبشر
الذين امنوا وعملوا الصلحت ان لهم جنت تجري من تحتها الانهر كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشبها ولهم فيها
ربع ازوج مطهرة وهم فيها خلدون ان الله لا يستحي ان

أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق
من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا
ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم
الخسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحياكم ثم يميتكم ثم
يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى
إلى السماء فسويهن سبع سموت وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك
للملئكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها
ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون
وعلم ءادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملئكة فقال أنبئوني بأسماء
هؤلاء إن كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم الحكيم قال يا ءادم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم
قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموت والأرض وأعلم ما تبدون وما
كنتم تكتمون وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى
واستكبر وكان من الكفرين وقلنا يا ءادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا

منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فأزلهما
الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه
إنه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون وآمنوا بما أنزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
نصف وإياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون
وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين أتأمرون الناس بالبر
وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون واستعينوا بالصبر
والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم
وأنهم إليه راجعون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني
فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ نجيناكم من آل

فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا
آل فرعون وأنتم تنظرون وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ قال موسى
لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى
بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة
فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا
غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا
ربع يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام
واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها
وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون النبين
بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا
والنصرى والصبين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة
خسين فجعلنها نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ
قال موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال
اعوذ بالله ان اكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه
يقول

من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم
تعلم ان الله له ملك السموت والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون
ان تسٔلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء
السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من
عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره
ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء
وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا
فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموت

والارض كل له قنتون بديع السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من
قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا
النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواهم
بعد الذى جاءك من العلم ما لك من الله من ولى ولا نصير الذين ءاتينهم الكتب
يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبنى
اسراءيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم وانى فضلتكم على العلمين واتقوا
يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة
ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمت فاتمهن قال انى جاعلك ربع
للناس اماما قال ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظلمين واذ جعلنا البيت مثابة
للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان
طهرا بيتى للطايفين والعكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرت من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن
كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبيس المصير واذ يرفع ابرهيم

5

الظلمين الذين ءاتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو
موليها فاستبقوا الخيرت أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء
قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله
بغفل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما
كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا
منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون
كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ءايتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يأيها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوة إن الله
مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموت بل أحياء ولكن لا تشعرون
ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرت
وبشر الصبرين الذين إذا أصبتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه رجعون أولئك
عليهم صلوت من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من شعئر ربع
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا

فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه
للناس في الكتب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون إلا الذين تابوا وأصلحوا
وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا وماتوا وهم
كفار أولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس أجمعين خلدين فيها لا
يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله وحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم إن في خلق السموت والأرض واختلف اليل والنهار والفلك التي
تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السما من ما فأحيا به الأرض بعد
موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السما
والأرض لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم
كحب الله والذين امنوا أشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب
أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله أعملهم حسرت
عليهم وما هم بخرجين من النار يأيها الناس كلوا مما في الأرض حللا طيبا
ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين إنما يأمركم بالسوء والفحشا

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما ألفينا عليه ءاباءنا اولو كان ءاباؤهم لا يعقلون شيا ولا يهتدون ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون يايها الذين ءامنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به
لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولائك ما ياكلون في
بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم اولائك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم
نصف على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق
بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من ءامن بالله
واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وءاتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة وءاتى
الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين
الباس اولائك الذين صدقوا واولائك هم المتقون يايها الذين ءامنوا كتب

عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن
عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن
بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن
خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا
فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل
فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هديكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب

دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم
يرشدون أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم
لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا
تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
ربع يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا
بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك
عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا
في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم
حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا
تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم
كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا
تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين الشهر

الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا
رءوسكم حتى يبلغ الهدى محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من
راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج
وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومت فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير
يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا ولي الالباب ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا
قضيتم منسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا

والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من
نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو
اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين
آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم
الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المومنين
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع
عليم لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله
غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور

رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقت يتربصن بانفسهن
ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يومن بالله واليوم
الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق مرتان فامساك بمعروف او
تسريح باحسن ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت
به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظلمون
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح
عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم
يعلمون واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا
تتخذوا ايت الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتب
والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم
النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازوجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم

نصف

لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞ والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل
ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان
تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما ءاتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم
الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله يعلم
ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع
قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون

أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل
بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية
لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في
ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف
حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر ربع
إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا
ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في
سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى
الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبيء لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا
نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال
تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيئهم إن الله قد بعث

لكم

لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم
يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان اية
ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال مو
سى وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني
ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا
منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم
باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل
على العلمين تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم

درجت وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن
ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يأيها الذين
ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة
والكفرون هم الظلمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة
ولا نوم له ما في السموت وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء
وسع كرسيه السموت والأرض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت
ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين ءامنوا يخرجهم من الظلمت إلى النور والذين كفروا
أوليؤهم الطغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمت أولئك أصحب
النار هم فيها خلدون ألم تر إلى الذي حاج إبرهيم في ربه أن ءاتيه
الله الملك إذ قال إبرهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال
إبرهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت

الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي
خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله
مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت
مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك
آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين
له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير
فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم
أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت
سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى
ربع لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف
ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم
الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا

يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكفرين ومثل الذين
ينفقون أمولهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة
أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهر
له فيها من كل الثمرت وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار
فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيت لعلكم تتفكرون يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبت ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا
أن الله غني حميد الشيطن يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله وسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألبب وما أنفقتم
من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظلمين من أنصار إن تبدوا
الصدقت فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر
عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم نصف
ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا

ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل
اغنياء من التعفف تعرفهم بسيمهم لا يسـٔلون الناس الحافا وما تنفقوا
من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطن من المس ذلك بانهم
قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحب
النار هم فيها خلدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقت والله لا يحب
كل كفار اثيم ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت واقاموا الصلوة وءاتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يايها
الذين ءامنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما

كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين ءامنوا اذا تداينتم بدين
الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب
ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا
او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا
ما دعوا ولا تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط
عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا
الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ وان كنتم على سفر ولم
تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن
امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه ءاثم
قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما

في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل
آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا
سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا
ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان إن الذين
كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله
لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام
كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون

ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا واولئك هم وقود النار كداب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بآياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين
التقتا فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن
المآب قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير
بالعباد الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين

والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا
هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين
عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم ومن يكفر بآيات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا
فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من
الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة
وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن تمسنا
النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك
الملك توتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من
تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير

حساب لا يتخذ المومنون الكفرين أولياء من دون المومنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير قل
إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت وما في
الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب
الكفرين إن الله اصطفى ءادم ونوحا وءال إبرهيم وءال عمرن على العلمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمرن رب إني
نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها
قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني
سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها
بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب
وجد عندها رزقا قال يمريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من
يشاء بغير حساب هنالك دعا زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة

إنك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين
قال رب أنى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله
يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلثة أيام
إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكر وإذ قالت الملئكة
يمريم إن الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العلمين يمريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ
يختصمون إذ قالت الملئكة يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح
عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في
المهد وكهلا ومن الصلحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر
قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه
الكتب والحكمة والتورية والإنجيل ورسولا إلى بني إسرءيل أني قد
جئتكم بءاية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه
فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله

وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
مومنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى نصف
الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين ومكروا ومكر الله والله
خير المكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين
كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم
فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين واما الذين امنوا وعملوا
الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت
والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما
جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص

الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم
بالمفسدين قل يا اهل الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا
الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية
والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى
الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المومنين
ودت طائفة من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون
يا اهل الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم تشهدون يا اهل الكتب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتب امنوا
بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تومنوا
الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند
ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
ربع من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۞ ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار

يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما
ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله الكذب
وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة
ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من
الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند
الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا
يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ
أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم
على ذلكم إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن
تولى بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في

السموت والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل ءامنا بالله وما انزل علينا وما
انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلم دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم
وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم
ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون
ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرءيل الا ما حرم
اسرءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظلمون قل صدق الله
فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة
مبركا وهدى للعلمين فيه ءايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله كان ءامنا ولله على

الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العلمين قل يا اهل الكتب
لم تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتب لم تصدون عن سبيل
الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها الذين امنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف تكفرون
وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى
صرط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من
النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب
عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم ففي رحمة
الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما
للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت
للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب

اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم

لكان خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقتلو
كم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله
وحبل من الناس وباو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا
يكفرون بايت الله ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت الله انا الليل وهم يسجدون
يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون
في الخيرت واوليك من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم من الله شيا
واوليك اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا
كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما
ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا ياتونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضا من افوههم وما
تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون هانتم اولا تحبونهم ولا
يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور

ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ غدوت من اهلك
تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان
تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمومنين الن
يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالف من الملئكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من
عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله
ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم
يايها الذين ءامنوا لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون
سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين نصف
الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس

والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين ءامنوا ويتخذ
منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين ءامنوا ويمحق الكفرين
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس
ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد
ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبيء قتل معه
ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا

والله يحب الصابرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا
في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا
الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم
وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم الله
وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد
ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ربع ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد
الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون
في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو
كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله

ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله
بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما
تجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم
في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا
غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المومنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه
جهنم وبيس المصير هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على
المومنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد

أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير
وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا
وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم
هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم
والله أعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا
قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المومنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم
واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما
ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مومنين ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله شيئا يريد الله ألا يجعل

لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمن لن
يضروا الله شيا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم
خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان
الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشا فامنوا بالله
ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا تحسبن الذين يبخلون بما
اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا
به يوم القيمة ولله ميرث السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبيا بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم
وان الله ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نومن لرسول
حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك
جاو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذايقة الموت وانما توفون
اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة

ربع الدنيا الا متع الغرور ۝ لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين
أوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن
ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثق الذين أوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم ولله ملك السموت والأرض
والله على كل شيء قدير إن في خلق السموت والأرض واختلف اليل والنهار
لايت لأولي الألبب الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموت والأرض ربنا ما خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا
عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظلمين من أنصار ربنا إننا
سمعنا مناديا ينادي للإيمن أن ءامنوا بربكم فءامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وءاتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع
عمل عمل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا
من ديرهم وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم

ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا من عند الله والله عنده حسن
الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلد متع قليل ثم ماويهم جهنم وبيس
المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتب لمن يومن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا
اوليك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يايها الذين امنوا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النسا مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونسا واتقوا الله الذي تسالون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم
الا تقسطوا في اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث وربع
فان خفتم الا تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا

النساء صدقتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا
تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم
وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم نصف
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون أموالهم
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في أولادكم
للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت
واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له
ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه
السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم

أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك
أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد
وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان
لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان
رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس
فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
ربع أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۞ تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ندخله نارا
خالدا فيها وله عذاب مهين والتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا
وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا

حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا
لهم عذابا اليما يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان
اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شيا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى
بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباوكم
من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم
امهتكم وبناتكم واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات
الاخت وامهتكم التي ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت
نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن
فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من
اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما
والمحصنت من النساء الا ما ملكت ايمنكم كتب الله عليكم واحل
لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم

به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا
أن ينكح المحصنت المومنت فمن ما ملكت أيمنكم من فتيتكم
المومنت والله أعلم بإيمنكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن
أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنت غير مسفحت ولا متخذت
أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنت
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب
عليكم والله عليم حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوت أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسن
ضعيفا يأيها الذين آمنوا لا تأكلوا أمولكم بينكم بالبطل إلا أن تكون
تجرة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن
يفعل ذلك عدونا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله
يسيرا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال

نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من
فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك الولدان
والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على
كل شيء شهيدا الرجال قومون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصلحت قنتت حفظت للغيب
بما حفظ الله والتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع
واضربوهن فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا
كبيرا وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا
واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا وبذي القربى ربع
واليتمى والمسكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمنكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما ءاتىهم الله من فضله واعتدنا
للكفرين عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يومنون
بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قرينا فساء قرينا وماذا

عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان
الله بهم عليما ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضعفها
ويوت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا
بك على هولاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو
تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا يايها الذين امنوا لا تقر
بوا الصلوة وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري
سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد منكم
من الغائط او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر
الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يشترون الضللة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا
وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في
الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا
لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يايها

الذين اوتوا الكتب ءامنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
وجوها فنردها على ادبرها او نلعنهم كما لعنا اصحب السبت وكان
امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله
الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يومنون
بالجبت والطغوت ويقولون للذين كفروا هولاء اهدى من الذين ءامنوا
سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام
لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس
على ما ءاتيهم الله من فضله فقد ءاتينا ءال ابرهيم الكتب والحكمة
وءاتينهم ملكا عظيما فمنهم من ءامن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا بايتنا سوف نصليهم نارا
كلما نضجت جلودهم بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازوج

نصف

مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان
سميعا بصيرا يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم
الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم ءامنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة
بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك
الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما فلا
وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا

لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم صراطا
مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله
وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا
جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي
إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم تكن
بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما فليقاتل في
سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب
فسوف نؤتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم
أهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في
سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن
كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل

قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا
يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما
أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا
من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقو
لون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب
ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر
من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه
الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا
قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف
بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله

كان على كل شيء حسيبا ۞ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة
لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد
له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم
أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم
بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين
يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها
فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا
وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم
وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية

مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتا
بعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه
جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
يايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلم لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون
خبيرا لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجهدون في سبيل
الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجهدين باموالهم وانفسهم على
القعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على القعدين
اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين
توفيهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم
جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا
يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان
ربع الله عفوا غفورا ۞ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا

وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة وحدة ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا
حذركم ان الله اعد للكفرين عذابا مهينا فاذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قيما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا
الصلوة ان الصلوة كانت على المومنين كتبا موقوتا ولا تهنوا في
ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من
الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتب بالحق
لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر

الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجدل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا
ها انتم هولاء جدلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجدل الله عنهم
يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما
فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة
او اثما ثم يرم به بريا فقد احتمل بهتنا واثما مبينا ولولا فضل الله
عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا
انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة
نصف وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن
يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك

به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من
عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليغيرن
خلق الله ومن يتخذ الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا اولئك ماويهم
جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين ءامنوا وعملوا الصلحت سندخلهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا وعد الله حقا ومن اصدق
من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتب من يعمل سوءا يجز به
ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او
انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن
دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا
واتخذ الله ابرهيم خليلا ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله
بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتمى بالقسط وما

فليبتكن ءاذان الانعام ولامرنهم

تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ولله ما
في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض
وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان
الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة
وكان الله سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط
شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اولياء من دون
المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في
الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين
في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكفرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكفرين على المومنين
سبيلا ان المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك
لا الى هولاء ولا الى هولاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يايها الذين امنوا
لا تتخذوا الكفرين اولياء من دون المومنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم
سلطنا مبينا ان المنفقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا
الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المومنين

وسوف يوت الله المومنين اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان
شكرتم وءامنتم وكان الله شاكرا عليما ۞ لا يحب الله الجهر
بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او
تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نومن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكفرون
حقا واعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين ءامنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف نوتيهم اجورهم وكان الله غفورا
رحيما يسلك اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا من السماء فقد سالوا
موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وءاتينا
موسى سلطنا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت واخذنا منهم ميثقا غليظا
حف فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم بايت الله وقتلهم الانبياء بغير
حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يومنون الا

قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما وقولهم انا
قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما
وان من اهل الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم
وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون في
العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين
الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك
سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين
من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد
قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان

ربع

الله عزيزا حكيما ۞ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه
والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا إلا طريق جهنم خالدين فيها
أبدا وكان ذلك على الله يسيرا يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من
ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان
الله عليما حكيما يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على
الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد
له ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا

نصيرا يأيها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا فأما
الذين ءامنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه
وفضل ويهديهم إليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلـ
لة إن امرؤا هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن
لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا
ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها الذين ءامنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعم إلا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم إن الله يحكم ما يريد يأيها الذين
ءامنوا لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا
القلئد ولا ءامين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وإذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنئان قوم أن صدوكم عن المسجد
الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم
والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب ❁ حرمت عليكم الميتة نصف

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة
والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على
النصب وان تستقسموا بالازلم ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلم دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبت وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا
مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع
الحساب اليوم احل لكم الطيبت وطعام الذين اوتوا الكتب حل لكم
وطعامكم حل لهم والمحصنت من المومنت والمحصنت من الذين اوتوا
الكتب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسفحين ولا
متخذي اخدان ومن يكفر بالايمن فقد حبط عمله وهو في الاخرة من
الخسرين يايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايد
يكم الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم
جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من

الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا
الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب
للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم
قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله
وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل
وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلوة وآتيتم
الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن
عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر
بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم

صح
نعمت

لعنٰهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم
فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا
ميثقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العدوة والبغضا
الى يوم القيمة وسوف ينبيهم الله بما كانوا يصنعون يا اهل الكتب قد
جاكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا
عن كثير قد جاكم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع
رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم
الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وامه
ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما بينهما يخلق ما يشا
والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله
واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن
يشا ويعذب من يشا ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه
المصير يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل
ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم بشير ونذير والله

قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم

على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله
عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا
من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا
على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا دخلون
قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا
دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا
يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا انا
ههنا قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين
القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في
الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق
اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما
يتقبل الله من المتقين لين بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي
اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك
فتكون من اصحب النار وذلك جزوا الظلمين فطوعت له نفسه قتل

أخيه فقتله فأصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يوري سوءة أخيه قال يويلتى أعجزت أن اكون مثل هذا الغراب فأوري
سوءة أخي فأصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرءيل أنه من
قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن احياها
فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم
بعد ذلك في الارض لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة
عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله
غفور رحيم يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا
في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا
ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب
اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله
والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب

عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب
من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يايها الرسول لا يحزنك
الذين يسرعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تومن قلوبهم
ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون
الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه
فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا اولائك الذين لم
يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاءوك فاحكم بينهم
او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيا وان حكمت فاحكم
بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولائك بالمومنين
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين
هادوا والربنيون والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولائك هم الكفرون وكتبنا عليهم فيها ان النفس

بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن
والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم
مصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الفاسقون وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما
جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا
الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله
ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون يا ايها الذين
آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض

وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية

ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظلمين فترى
الذين في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا
دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما
أسروا في أنفسهم ندمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله
جهد أيمنهم إنهم لمعكم حبطت أعملهم فأصبحوا خسرين
يأيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكفرين يجهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله وسع عليم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين
يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم ركعون ومن يتول الله
ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغلبون يأيها الذين آمنوا
لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا
الكتب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين
وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم
قوم لا يعقلون قل يأهل الكتب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله

وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فسقون قل هل أنبئكم
بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء
السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به والله أعلم بما يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في
الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم
الربنيون والأحبار عن قولهم الإثم وأكلهم السحت لبئس ما
كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا
منهم ما أنزل إليك من ربك طغينا وكفرا وألقينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها
الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل
الكتب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنت
النعيم ولو أنهم أقاموا التورية والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم
لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير

منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن
لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم
الكافرين قل يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل
وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين إن الذين آمنوا والذين
هادوا والصابون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا
وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله
بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشر
ك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد
وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم

أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم
إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا يأكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون قل أتعبدون من
دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا أهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا من قبل
وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط
الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي
وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا
ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن
منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل
إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق

يقولون ربنا ءامنا فاكتبنا مع الشهدين وما لنا لا نومن بالله وما
جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين فأثابهم
الله بما قالوا جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا بءايتنا أولئك أصحب الجحيم
يأيها الذين ءامنوا لا تحرموا طيبت ما أحل الله لكم ولا تعتدوا
إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا طيبا واتقوا
الله الذي أنتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في أيمنكم
ولكن يواخذكم بما عقدتم الأيمن فكفرته إطعام عشرة
مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير
رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام ذلك كفرة أيمنكم إذا
حلفتم واحفظوا أيمنكم كذلك يبين الله لكم ءايته لعلكم
تشكرون يأيها الذين ءامنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلم
رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد
الشيطن أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون وأطيعوا

الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على
رسولنا البلغ المبين ليس على الذين امنوا وعملوا الصلحت
جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصلحت ثم اتقوا و
احسنوا والله يحب المحسنين يايها الذين امنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من
يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بلغ الكعبة او كفرة طعام مسكين او عدل ذلك صياما
ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه
والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متعا لكم
وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي
اليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد

وامنوا ثم اتقوا وا

العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا ولي الالبب لعلكم تفلحون يا يها الذين امنوا لا تسلوا
عن اشيا ان تبد لكم تسوكم وان تسلوا عنها حين ينزل القرءان تبد
لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا
بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولكن
الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم
تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا
او لو كان اباؤهم لا يعلمون شيا ولا يهتدون يا يها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون يا يها الذين امنوا شهدة بينكم اذا
حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او ءاخران من
غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا
قربى ولا نكتم شهدة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما

استحقا اثما فءاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان
فيقسمان بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا انا اذا لمن
الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن
بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم
يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علم الغيوب
اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيـة الطير باذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج
الموتى باذني واذ كففت بني اسرءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال
الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين
ان ءامنوا بي وبرسولي قالوا ءامنا بالله واشهد باننا مسلمون اذ قال
الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من
السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى

ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا
واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين قال الله اني منزلها عليكم فمن
يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين
واذ قال الله يعيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين
من دون الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته
فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علم
الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصدقين صدقهم
لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والارض وما فيهن
وهو على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمت والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموت وفي الارض يعلم سركم
وجهركم ويعلم ما تكسبون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا
عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انبؤا ما
كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكنهم
في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهر تجري من تحتهم فاهلكنهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم
قرنا اخرين ولو نزلنا عليك كتبا في قرطاس فلمسوه بايديهم
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك
فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في
الارض ثم انظروا كيف كان عقبة المكذبين قل لمن ما في السموت
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم

القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله أتخذ
وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت
أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه
وذلك الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو
وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير قل أي شيء أكبر شهادة قل الله
شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن
بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما
هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون الذين آتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا
يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته
إنه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم

الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على
انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان يروا
كل اية لا يومنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين
كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه وينون
عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يليتنا نرد ولا نكذب بايت ربنا ونكون من المومنين
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وانهم لكذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على
ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء
ما يزرون وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير
للذين يتقون افلا تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون

فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد
كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى
أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين
وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في
الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم
على الهدى فلا تكونن من الجاهلين ● إنما يستجيب الذين
يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل
عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا
يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم
أمثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين
كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ
يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله
أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد
أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم

يتضرعون فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابوب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذنهم بغتة
فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب
العلمين قل ارءيتم ان اخذ الله سمعكم وابصركم وختم على قلوبكم
من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الايت ثم هم يصدفون
قل ارءيتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم
الظلمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن ءامن واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول لكم عندي خزاين الله ولا
اعلم الغيب ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل
يستوي الاعمى والبصير افلا تتفكرون وانذر به الذين يخافون
ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم
يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم

من شيء فتطردهم فتكون من الظلمين وكذلك فتنا بعضهم
ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بءايتنا فقل سلم عليكم كتب
ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهلة ثم
تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الءايت ولتستبين
سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل
لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين قل إني على
بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا
لله يقص الحق وهو خير الفصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به
لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظلمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من
ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمت الأرض ولا رطب ولا يابس
إلا في كتب مبين وهو الذي يتوفىكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة

حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم
ردوا إلى الله مولىهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحسبين قل من
ينجيكم من ظلمت البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجينا من
هذه لنكونن من الشكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم
تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من
تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف
نصرف الآيت لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست
عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين
يخوضون في آيتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما
ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظلمين وما على
الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر
به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن
تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب
من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله ما لا

ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدىنا الله كالذي
استهوته الشيطين في الارض حيران له أصحب يدعونه إلى الهدى
ايتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا
الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي إليه تحشرون وهو
الذي خلق السموت والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق
وله الملك يوم ينفخ في الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم
الخبير وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أرىك
وقومك في ضلل مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والارض وليكون
من الموقنين فلما جن عليه اليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا
أحب الافلين فلما رءا القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني
ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة قال هذا ربي هذا
أكبر فلما أفلت قال يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت
وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما أنا من المشركين
وحاجه قومه قال أتحجوني في الله وقد هدىن ولا أخاف ما تشركون
به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون

وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين
ءامنوا ولم يلبسوا إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك
حجتنا ءاتينها إبرهيم على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم
عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمن وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي
المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العلمين ومن ءابائهم
وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى صرط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم
ما كانوا يعملون أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوءة فإن يكفر
بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين هدى
الله فبهديهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل
الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها

وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتب أنزلنه مبرك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به
وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا
أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو
ترى إذ الظلمون في غمرات الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا
أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن آيته تستكبرون ولقد جئتمونا فردى كما
خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى
معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركؤا لقد تقطع
بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب والنوى يخرج
الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق
الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير
العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت
البر والبحر قد فصلنا الآيت لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من

نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الايت لقوم يفقهون
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت
من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا
اثمر وينعه ان في ذلكم لايت لقوم يومنون وجعلوا لله شركاء الجن
وخلقهم وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما
يصفون بديع السموت والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله الا
هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الابصر وهو يدرك الابصر وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر
من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم
بحفيظ وكذلك نصرف الايت وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون
اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء
الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك

زينا لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن جاءتهم اية ليومنن بها
قل انما الايت عند الله وما يشعركم انها اذا جاءت لا يومنون ونقلب
افدتهم وابصرهم كما لم يومنوا به اول مرة ونذرهم في طغينهم
يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة وكلمهم الموتى
وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشاء الله
ولكن اكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبيء عدوا شيطين
الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو
شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى اليه افدة الذين
لا يومنون بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون افغير
الله ابتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتب مفصلا والذين
اتينهم الكتب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته
وهو السميع العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن
سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ان ربك هو

أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر
اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما
ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما
اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو
أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية
أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون
وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم
حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب
شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن
يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك

يجعل الله الرجس على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم
وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن
قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع بعضنا
ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين فيها
الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم
يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا
على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم
كانوا كافرين ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون
ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو
الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم
من ذرية قوم اخرين ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين قل يقوم
اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة
الدار انه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام

انّما

نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام
حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة
لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا
أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد
ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير
معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا
إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله
ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن

اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه
ارحام الانثيين نبءوني بعلم ان كنتم صدقين ومن الابل اثنين ومن البقر
اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين
ام كنتم شهداء اذ وصىكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى
على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين قل
لا اجد في ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة
او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزينهم
ببغيهم وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة
ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله
ما اشركنا ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من
قبلهم حتى ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان
تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون قل فلله الحجة البلغة فلو

شاء لهديكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله
حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا
بآياتنا والذين لا يومنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل
ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا
أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد
الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا
لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يومنون وهذا كتاب
أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن تقولوا إنما أنزل
الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين

أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيت
الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آيتنا سوء العذاب
بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي
ربك أو يأتي بعض آيت ربك يوم يأتي بعض آيت ربك لا ينفع نفسا
إيمنها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمنها خيرا قل انتظروا
إنا منتظرون إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في
شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون
قل إنني هدىني ربي إلى صرط مستقيم دينا قيما ملة إبرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العلمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير
الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا
تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الأرض ورفع بعضكم

فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم ان ربك سريع العقاب
وانه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمومنين اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه
أولياء قليلا ما تذكرون وكم من قرية اهلكنها فجاءها باسنا
بيتا او هم قائلون فما كان دعويهم اذ جاءهم باسنا
الا ان قالوا انا كنا ظلمين فلنسلن الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن

ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك
الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في
الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
لم يكن من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير
منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون
لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظرني إلى يوم
يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم
صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم
وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج
منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم
أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما
ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين

وقاسمهما إني لكما لمن النصحين فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة
بدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناديهما
ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطن لكما عدو
مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتع إلى
حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يبني ءادم قد
أنزلنا عليكم لباسا يوري سوءتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
ذلك من ءايت الله لعلهم يذكرون يبني ءادم لا يفتننكم الشيطن
كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءتهما
إنه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشيطين أولياء
للذين لا يؤمنون وإذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها ءاباءنا والله
أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل
أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين
له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة
إنهم اتخذوا الشيطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون

يبني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده
والطيبت من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم
القيمة كذلك نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش
ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل
فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها
اولئك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب حتى اذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا
في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة
لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخرىهم لاولىهم

ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها
لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم
الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم
غواش وكذلك نجزي الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف
نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في
صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ونادى
أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على
الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة
كافرون وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم
ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون

وإذا صرفت أبصرهم تلقاء أصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع
القوم الظلمين ونادى أصحب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيمهم
قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين
أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم
تحزنون ونادى أصحب النار أصحب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما
رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا بآيتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي
تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من
شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا
أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق السموت
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي اليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بأمره ألا له
الخلق والأمر تبرك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية

إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه
خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت
فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرت كذلك نخرج الموتى لعلكم
تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا
نكدا كذلك نصرف الأيت لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب
يوم عظيم قال الملأ من قومه إنا لنرىك في ضلل مبين قال يقوم ليس
بي ضللة ولكني رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنصح
لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه فأنجينه
والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بأيتنا إنهم كانوا قوما
عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنرىك في سفاهة
وإنا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول

من رب العلمين ابلغكم رسلت ربي وانا لكم ناصح امين او عجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا الاء الله
لعلكم تفلحون قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد
اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب اتجدلونني في اسماء سميتموها انتم
واباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا اني معكم من
المنتظرين فانجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بايتنا وما كانوا مومنين والى ثمود اخاهم صلحا قال
يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد
عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال
الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم

أتعلمون أن صلحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مومنون قال
الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كفرون فعقروا الناقة وعتوا
عن أمر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذ
تهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال
يقوم لقد أبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
النصحين ولوطا إذ قال لقومه أتاتون الفحشة ما سبقكم بها
من أحد من العلمين إنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل
أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم
من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجينه وأهله إلا امرأته
كانت من الغبرين وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عقبة
المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل
والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد
إصلحها ذلكم خير لكم إن كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل
صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها

عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم ءامنوا بالذي أرسلت به
وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير
الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب
والذين ءامنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا
كارهين قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ
نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله
ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن
اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في
دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف ءاسى على قوم كافرين وما
أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد

مس ءاباءنا الضراء والسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو
أن أهل القرى ءامنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء والأرض
ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا بيتا وهم نائمون أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى
وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخسرون
أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبنهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص
عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا
لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم
موسى بآيتنا إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف
كان عقبة المفسدين وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين
حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت
من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا

هي بيضاء للنظرين قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لسحر عليم
يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه
وارسل في المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون
قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم لمن المقربين قالوا
يموسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال القوا فلما القوا سحروا
اعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم واوحينا الى
موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل
ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين والقي السحرة
سجدين قالوا ءامنا برب العلمين رب موسى وهرون قال فرعون
ءامنتم به قبل ان ءاذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة
لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلف ثم لاصلبنكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما
تنقم منا الا ان ءامنا بايت ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم

ونستحي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون
ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون
فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا
يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم
الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم
في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين وأورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها

وتمت كلمت ربك الحسنى على بني اسراءيل بما صبروا ودمرنا
ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا
ببني اسراءيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم
قالوا يموسى اجعل لنا الها كما لهم ءالهة قال انكم قوم
تجهلون ان هولاء متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال اغير
الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العلمين واذ انجينكم من
ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ وواعدنا موسى نصف
ثلثين ليلة واتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة وقال
موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل
المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تريني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف
تريني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق
قال سبحنك تبت اليك وانا اول المومنين قال يموسى اني اصطفيتك
على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشكرين

وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء
فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم دار الفاسقين
ساصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا
كل آية لا يومنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا
سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها
غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم هل
يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع
موسى الى قومه غضبان اسفا قال بيسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال
ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء
ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في
رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب

من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين
عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وءامنوا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الغفرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي
الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم
بءاياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينههم
عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبيث ويضع
عنهم اصرهم والاغلل التي كانت عليهم فالذين ءامنوا به
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموت
والارض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي
الامي الذي يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن
قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقه
قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا
قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم
المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا ولكن
كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
تغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء
بما كانوا يظلمون وسلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا

يفسقون وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى
ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين
ينهون عن السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا
قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من
يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور
رحيم وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون
ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من
بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون
سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار
الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب
وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا الجبل
فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم

بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم
من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست
بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا
غفلين او تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم
يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ءايتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطن فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث
او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بايتنا فاقصص
القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل
فاولئك هم الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم
اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم
الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا

الذين يلحدون في أسمايه سيجزون ما كانوا يعملون وممن
خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم
ينظروا في ملكوت السموت والأرض وما خلق الله من شيء وأن
عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها قل إنما علمها عند ربي لا
يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت والأرض لا تأتيكم
إلا بغتة يسئلونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله
ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا
ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو
الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
إليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت

دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما
آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما فتعالى الله عما
يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء
عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد
أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل
يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون
بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون إن ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم
ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم
ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه
سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي

ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما
أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يومنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين إن الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا
ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مومنين
إنما المومنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت
عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين
يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المومنون حقا
لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك
ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك

في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات
الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلمته ويقطع
دابر الكفرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من
الملئكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم
النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به
ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على قلوبكم ويثبت
به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملئكة أني معكم فثبتوا الذين
آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق
واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن
يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وأن للكفرين عذاب النار يأيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا

لقتال او متحيزا الى فية فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم
وبيس المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ
رميت ولكن الله رمى وليبلى المومنين منه بلاء حسنا ان الله
سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكفرين ان تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا
نعد ولن تغنى عنكم فيتكم شيا ولو كثرت وان الله مع المو
منين يايها الذين ءامنوا اطيعوا الله واطيعوا ورسوله ولا
تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم
لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم
معرضون يايها الذين ءامنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما
يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله
شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون فى الارض
تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم

من الطيبات لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم
وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا
إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر
لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير
الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا
المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند
البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين
كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم

تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان
ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين
وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا
فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولىكم نعم
المولى ونعم النصير ۝ واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
ان كنتم ءامنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم
التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لا
ختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم

إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله
أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله
مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء
الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم
الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار
لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم
إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول
المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل
على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب
آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله
بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك

مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم
وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا
بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل
كانوا ظلمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون
الذين عهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون
فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سوا
ان الله لا يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم
لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم
لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل
الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح
لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم وان يريدوا ان
يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين

قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم يايها النبي
حسبك الله ومن اتبعك من المومنين يايها النبي حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا مايتين وان
يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
الن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة
صبرة يغلبوا مايتين وان يكن منكم الف يغلبوا الفين باذن الله
والله مع الصبرين ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في
الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم
لولا كتب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا
مما غنمتم حللا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم يايها
النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم
خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم
حكيم ان الذين امنوا وهاجروا وجهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله والذين اووا ونصروا اوليك بعضهم اوليا بعض

والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء
حتى يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على
قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير والذين كفروا
بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد
كبير والذين آمنوا وهاجروا وجهدوا في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين
آمنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتب الله إن الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية

إلى الدرس

براءة من الله ورسوله إلى الذين عهدتم من المشركين فسيحوا
في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي
الكفرين وأذن من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء
من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا
أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عهدتم
من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظهروا عليكم أحدا

فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝ فإذا
انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذو
هم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من
المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلم الله ثم أبلغه مأمنه ذلك
بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله إلا الذين عهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم
فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم لا
يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم
وأكثرهم فسقون اشتروا بآيت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله
إنهم ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مومن إلا ولا ذمة وأولئك
هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في
الدين ونفصل الآيت لقوم يعلمون وإن نكثوا أيمنهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمن لهم لعلهم
ينتهون ألا تقتلون قوما نكثوا أيمنهم وهموا بإخراج الرسول وهم

بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن
كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم
وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ
قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم
أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان
للمشركين أن يعمروا مسجد الله شهدين على أنفسهم بالكفر
أولئك حبطت أعملهم وفي النار هم خلدون إنما يعمر مسجد
الله من ءامن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وءاتى الزكوة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن بالله
واليوم الآخر وجهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي
القوم الظلمين الذين ءامنوا وهجروا وجهدوا في سبيل الله
بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم
الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنت لهم

فيها نعيم مقيم خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر
على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون قل إن كان آباؤكم
وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله
وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي
القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين
إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك
جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من يشاء والله
غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله
ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون

دين الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن
الله ذلك قولهم بأفوههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل
قتلهم الله أنى يوفكون اتخذوا أحبارهم ورهبنهم أربابا من
دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها وحدا
لا إله ~~وحدا~~ لا إله إلا هو سبحنه عما يشركون يريدون أن يطفئوا
نور الله بأفوههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكفرون
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ۞ يأيها الذين ءامنوا إن كثيرا
من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالبطل ويصدون عن سبيل
الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتب الله يوم خلق السموت والأرض منها أربعة حرم

ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل
لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا
من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا
يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله
على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا
ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل
الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا
خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لا
تبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا

لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكذبون عفا
الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين
لا يستذنك الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستذنك الذين لا يومنون بالله
واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو
ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم
وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولاوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمعون لهم
والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كرهون ومنهم من يقول ايذن
لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكفرين
ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولىنا
وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن
نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا

انا معكم متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى
ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك امولهم ولا اولدهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه
وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت فان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما
اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله
ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقراء والمسكين والعملين
عليها والمولفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين ورحمة
للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون

بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مومنين ألم
يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي
العظيم يحذر المنفقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض
ونلعب قل أبالله وءايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد
كفرتم بعد إيمنكم إن يعف عن طائفة منكم تعذب طائفة
بأنهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت بعضهم من بعض يأمرون
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم
إن المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار
نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب
مقيم كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أمولا وأولدا
فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعملهم في الدنيا
والأخرة وأولئك هم الخسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم إبرهيم وأصحب مدين والموتفكت أتتهم رسلهم

بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمومنون
والمومنت بعضهم اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون
من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي جهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله ما
قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا بما لم
ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك
خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم
في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عهد الله لين اتينا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصلحين فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا
وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجويهم وان الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المومنين

في الصدقت والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر
الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله
والله لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول
الله وكرهوا أن يجهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا
في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك
للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود
أول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم
على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فسقون ولا تعجبك
أموالهم ولا أولدهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الحيوة الدنيا
وتزهق أنفسهم وهم كفرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجهدوا
مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول
والذين آمنوا معه جهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات

وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون من الاعراب ليوذن لهم
وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب
اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا
ما ينفقون انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا
بان يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذ
رون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى علم الغيب
والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماو
يهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم
فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب

أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم
الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن الأعراب من يؤمن
بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله وصلوت الرسول
ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم
والسبقون الأولون من المهجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسن
رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب
منفقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صلحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم خذ من أمولهم صدقة تطهرهم وتز
كيهم بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم والله سميع عليم
ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت وأن
الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمومنون وستردون الى علم الغيب والشهدة فينبئكم بما كنتم
تعملون وءاخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله
عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين
المومنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا
الا الحسنى والله يشهد انهم لكذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من
الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار
به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا يزال بنيانهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا
في التورية والانجيل والقرءان ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العبدون
الحمدون السئحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف

والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان
للنبيء والذين ءامنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم
لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا
منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموت
والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد
والانصر تاب الله على النبيء والمهجرين الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها
الذين ءامنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة
ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا

مخمصة في سبيل الله ولا يطٔون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون
من عدو نيلا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم
لعلهم يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار
وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما
انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين
امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم
مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا
يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا
هم يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم
من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمومنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون
نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم

سورة يونس مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب الحكيم أكان للناس عجبا ان أوحينا الى رجل

منهم ان انذر الناس وبشر الذين ءامنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم

قال الكفرون ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموت

والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من

شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون

اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده

ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين كفروا

لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون وهو الذي

جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين

والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايت لقوم يعلمون

ان في اختلف اليل والنهار وما خلق الله في السموت والارض لايت

لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا

واطمأنوا بها والذين هم عن ءايتنا غفلون أولئك مأويهم النار

لسحر

كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم
بايمنهم تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم
فيها سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العلمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجلهم
بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغينهم يعمهون واذا مس الانسن الضر دعانا لجنبه او
قاعدا او قايما فلما كشفنا عنه ضره مر كان لم يدعنا الى
ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاتهم رسلهم بالبينت وما
كانوا ليومنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلنكم خليف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون واذا تتلى عليهم
ءايتنا بينت قال الذين لا يرجون لقاءنا ايت بقران غير هذا او
تبعيسى م — بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاي نفسي ان اتبع الا ما
يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو
شا الله ما تلوته عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم

عمرا من قبله افلا تعقلون فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا
يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون
الله بما لا يعلم في السموت ولا في الارض سبحنه وتعلى عما يشركون
وما كان الناس الا امة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا انزل عليه
اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرين
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في
اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي
يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم
بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج
من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين فلما انجاهم اذا
هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على
انفسكم متع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما

كنتم تعملون إنما مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط
به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قدرون عليها أتيها أمرنا
ليلا أو نهارا فجعلنها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك
نفصل الآيت لقوم يتفكرون والله يدعوا إلى دار السلام ويهدي من
يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم
قطعا من الليل مظلما أولئك أصحب النار هم فيها خلدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم
أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم
إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن
عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا
إلى الله مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من

يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون
الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت كلمت ربك على الذين
فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم
يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى توفكون قل هل من شر
كائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما
يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم
بما يفعلون وما كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن

به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون
إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر
إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس
شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم
يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو
نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة
رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين قل لا أملك لنفسي
ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا
ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد
كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد
هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي

انه لحق وما انتم بمعجزين ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لا
فتدت به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموت والارض الا ان وعد الله حق
ولكن اكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت واليه ترجعون يايها
الناس قد جاتكم موعظة من ربكم وشفا لما في الصدور وهدى
ورحمة للمومنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه
حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على الناس
ولكن اكثرهم لا يشكرون وما تكون في شان وما تتلوا منه من
قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السما ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين الا ان اوليا الله لا خوف عليهم
ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم

ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وهو السميع العليم
الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون
الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في الارض
ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم
ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح
اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله
فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من
اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه
فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا
بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى
قومهم فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل

كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون
الى فرعون وملايه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه
اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمومنين
وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى
القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله
سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته
ولو كره المجرمون فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف
من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه
لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا
ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه زينة واموالا

في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم
واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم قال قد
اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا
ببني اسراءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال ءامنت انه لا اله الا الذي ءامنت به بنوا اسراءيل
وانا من المسلمين ءالان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك ءاية وان كثيرا من الناس عن ءاياتنا
لغافلون ولقد بوانا بني اسراءيل مبوا صدق ورزقنهم من الطيبت
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسال الذين
يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولا تكونن من الذين كذبوا بءايت الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت
عليهم كلمت ربك لا يومنون ولو جاءتهم كل ءاية حتى يروا العذاب
الاليم فلولا كانت قرية ءامنت فنفعها ايمنها الا قوم يونس لما
ءامنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعنهم الى

حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض وما
تغني الايت والنذر عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين
خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا
والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المومنين قل يايها الناس ان كنتم
في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله
الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم وجهك للدين
حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر
فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء
من عباده وهو الغفور الرحيم قل يايها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما
انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو
خير الح
كمين

سورة هود مئة وثلث

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب احكمت ءايته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا
الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
يمتعكم متعا حسنا الى اجل مسمى ويوت كل ذي فضل فضله وان
تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا
حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات
الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقر
ها ومستودعها كل في كتب مبين وهو الذي خلق السموت والارض
في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولين
قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر
مبين ولين اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه
الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولين اذقنا الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه ليـوس كفور

ولئن اذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيات عني انه
لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصلحت اولئك لهم مغفرة واجر
كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان يقولوا
لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل
شيء وكيل ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صدقين فان لم يستجيبوا
لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم
مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعملهم
فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار
وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا يعملون افمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة
اولئك يومنون به ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في
مرية منه انه الحق من ربك ولكن اكثر الناس لا يومنون ومن اظلم
ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظلمين الذين

يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة هم كفرون
أولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من
أولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا
يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون لا جرم أنهم في الاخرة هم الاخسرون إن الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحب الجنة هم
فيها خلدون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا
إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم
عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك إلا بشرا
مثلنا وما نريك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم
علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من
ربي وءاتيني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم
لها كرهون ويقوم لا أسئلكم عليه مالا إن أجري إلا على الله
وما أنا بطارد الذين ءامنوا إنهم ملقوا ربهم ولكني أريكم قوما

تجهلون ويقوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك
ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله أعلم
بما في أنفسهم إني إذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا
فأكثرت جدلنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين قال إنما
يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن
أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه
ترجعون أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء
مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يومن من قومك إلا من قد ءامن
فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
ولا تخطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه
عذاب مقيم حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن ءامن وما ءامن

معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها
ومرسيها إن ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال
ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين قال ساوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم
من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي
الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى
نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم
الحاكمين قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا
تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين قال
رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني
أكن من الخاسرين قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك
وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم
تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين وإلى عاد أخاهم هودا

قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون
يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون
ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم مدرارا
ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا يهود ما
جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك
بمومنين ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسو قال اني اشهد الله
واشهدوا اني بري مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا
ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو
اخذ بناصيتها ان ربي على صرط مستقيم فان تولوا فقد
ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا
تضرونه شيا ان ربي على كل شي حفيظ ولما جا امرنا نجينا
هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم من عذاب
غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم وعصوا رسله واتبعوا
امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود والى ثمود

أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو
أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا
إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل
هذا أتنهىنا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا
إليه مريب قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وآتىني منه رحمة
فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقوم هذه
ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلثة
أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صلحا والذين آمنوا
معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها
ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا إبرهيم
بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما را أيد
يهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا
إلى قوم لوط وامرأته قائمة فضحكت فبشرنها بإسحق ومن وراء

إسحق يعقوب قالت يويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا
لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم
أهل البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته
البشرى يجدلنا في قوم لوط إن إبرهيم لحليم أواه منيب يإبرهيم
أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم ءاتيهم عذاب غير مردود
ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم
عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يقوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي
أليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك
لتعلم ما نريد قال لو أن لي بكم قوة أو ءاوي إلى ركن شديد قالوا
يلوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت
منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عليها سافلها
وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما
هي من الظلمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يقوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني
اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا
عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد
اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال نشؤا
يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد
ان اخالفكم الى ما انهيكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم
صلح وما قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه
ان ربي رحيم ودود قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك
فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز قال يقوم
ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما
تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون

من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم رقيب
ولما جا امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا
فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى
بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون
وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم
النار وبيس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة
بيس الرفد المرفود ذلك من انبا القرى نقصه عليك منها قايم
وحصيد وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم
الهتهم التي يدعون من دون الله من شي لما جا امر ربك
وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب
الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما
نوخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه
فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها

زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك
ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما
دامت السموت والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا
تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم
من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا
انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار
وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم
اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا

يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة
ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك من
انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمومنين وقل للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع
الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايت الكتب المبين انا انزلنه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان
كنت من قبله لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني
لا تقصص رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان
الشيطن للانسن عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك
من تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها

على ابويك من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان
في يوسف واخوته ءايت للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او
اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما
صلحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب
يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا ما لك لا
تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب
وانا له لحفظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله
الذئب وانتم عنه غفلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة
انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب
واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم
عشاء يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند
متعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين وجاءو
على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم

فأدلى دلوه قال يا بشراي هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى
أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح
الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب قالت ما
جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راود
تني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصادقين فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن

كن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك
إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود
فتاها عن نفسه قد شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين فلما
سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل
واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه
وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك
كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف
عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف
عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا
الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما
إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا
تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني

ربي اني تركت ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون
واتبعت ملة اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك
بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا
يشكرون يصاحبي السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الوحد
القهار ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطن ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يصاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه
قضي الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما
اذكرني عند ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابست يايها الملا افتوني في رءياي
ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغث احلم وما نحن بتاويل الاحلم
بعلمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله
فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرت سمان ياكلهن

سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه
ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون
يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ايتوني به فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فسٔله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الان حصحص
الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم
اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال
الملك ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم لدينا
مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا
وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم

له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم
الا ترون اني اوفي الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل
لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال
لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا بانا منع
منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون قال هل امنكم
عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم
الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا بانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتاتنني به
الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل
وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما
اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه

لذو علم لما علمنه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
ءاوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما
جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها
العير انكم لسرقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد
علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سرقين قالوا فما جزؤه
ان كنتم كذبين قالوا جزؤه من وجد في رحله فهو جزؤه كذلك
نجزي الظلمين فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من
وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان لياخذ اخاه في دين الملك
الا ان يشاء الله نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم
قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا
يايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك
من المحسنين قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متعنا عنده
انا اذا لظلمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم

ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو
خير الحكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما
شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حفظين وسل القرية التي كنا
فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصدقون قال بل سولت لكم أنفسكم
أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم
وتولى عنهم وقال يأسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو
تكون من الهلكين قال إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم من
الله ما لا تعلمون يبني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا
تايسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكفرون تايْيَسُوا
فلما دخلوا عليه قالوا يأيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا
ببضعة مزجية فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصد
قين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جهلون قالوا
أئنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من

يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله لقد اثرك الله
علينا وان كنا لخاطين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو
ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات
بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد
ريح يوسف لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان
جا البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم
من الله ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطين قال
سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف
اوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شا الله امنين ورفع ابويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يابت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجا بكم من البدو من
بعد ان نزغ الشيطن بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشا انه هو
العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموت والارض انت ولي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصلحين ذلك من انبا الغيب نوحيه اليك

وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر
الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو
إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون
عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم
مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعو إلى
الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار
الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل
وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب
ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل
شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي
مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل
فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب
قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا
بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم
المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد
العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت

منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم الغيب والشهدة الكبير
المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
باليل وسارب بالنهار له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا
اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كبسط
كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما دعاء الكفرين
الا في ضلل ولله يسجد من في السموت والارض طوعا وكرها
وظللهم بالغدو والاصال قل من رب السموت والارض قل
الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلل افاتخذتم من دونه اولياء
لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى

والبصير ام هل تستوي الظلمت والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا
كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق كل شيء وهو الوحد
القهر انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متع زبد
مثله كذلك يضرب الله الحق والبطل فاما الزبد فيذهب جفاء
واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثل
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم
ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء
الحساب وماويهم جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالبب الذين
يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثق والذين يصلون ما امر الله به
ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء
وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية
ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار جنت عدن
يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازوجهم وذريتهم والملئكة

يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما
الحيوة الدنيا في الاخرة الا متع ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه
اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب الذين
امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب
الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن ماب كذلك
ارسلنك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا
اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه
متاب ولو ان قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به
الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايس الذين امنوا ان لو يشاء الله
لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة
او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد
ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم

فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا
لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من
القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله
فما له من هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما لهم
من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار
أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين
ءاتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه
قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعو وإليه مآب وكذلك
أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك
من الله من ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم
أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وإن ما نرينك بعض الذي
نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب أولم يروا أنا
نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو
سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم

ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا
لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابرهيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى
صرط العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض
وويل للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد
وما ارسلنا من رسول الا قومه ليبين لهم فيضل الله من يشا بلسان
ويهدي من يشا وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بايتنا
ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله ان في
ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة
الله عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي

لشديد وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن الله
لغني حميد ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينت
فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي
شك مما تدعوننا إليه مريب ● قالت رسلهم أفي الله شك فاطر
السموت والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم
إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما
كان يعبد ءاباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم إن نحن
إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا
أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا
ألا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما ءاذيتمو
نا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن
خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد

من وراءه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد
يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب
غليظ مثل الذين كفروا بربهم اعملهم كرماد اشتدت
به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلل البعيد الم تر ان الله خلق السموت والارض بالحق ان
يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا
لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا
لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا
من محيص وقال الشيطن لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد
الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون
من قبل ان الظلمين لهم عذاب اليم وادخل الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها باذن

ربهم تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما توتي اكلها
كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثل للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض
ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشا
الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبيس القرار وجعلوا لله اندادا
ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلا
نية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق
السموت والارض وانزل من السما ما فاخرج به من الثمرت
رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم
الانهر وسخر لكم الشمس والقمر دايبين وسخر لكم اليل
والنهار واتيكم من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا

تحصوها ان الانسان لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع
عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة من الناس
تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا
انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في
الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن
ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم
يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظلمون انما
يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر مهطعين مقنعي رءو
سهم لا يرتد اليهم طرفهم وافدتهم هواء وانذر الناس
يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم

من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض
غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى
وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع
الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد
وليذكر أولوا الألباب

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف
يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق
من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر

إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة
إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون
ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد
خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون ولقد
جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان
رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا
لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه
وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من
السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي
ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد
خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل من

نار السموم وإذ قال ربك للملئكة إني خلق بشرا من صلصل من حما
مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد
الملئكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع السجدين قال
يا إبليس ما لك ألا تكون مع السجدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته
من صلصل من حما مسنون قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك
اللعنة إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك من
المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في
الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال
هذا صرط علي مستقيم إن عبادي ليس لك عليهم سلطن إلا من
اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم أجمعين لها سبعة أبوب
لكل باب منهم جزء مقسوم إن المتقين في جنت وعيون ادخلوها بسلم
آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخونا على سرر متقبلين لا
يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي أني
أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف
إبرهيم إذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال إنا منكم وجلون قالوا لا

توجل انا نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا
لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما
جا ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئنك
بما كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر
باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت منكم احد
وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هولا مقطوع
مصبحين وجا اهل المدينة يستبشرون قال ان هولا ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هولا
بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم
الصيحة مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم
حجارة من سجيل ان في ذلك لايت للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في
ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا

منهم وإنهما لبإمام مبين ولقد كذب أصحب الحجر المرسلين وآتينهم
آيتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذ
تهم الصيحة مصبحين فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا
السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح
الصفح الجميل إن ربك هو الخلق العليم ولقد آتينك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم ولقد آتيناك سبعا من المثاني لا تمدن عينيك إلى ما
متعنا به أزوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين وقل
إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين
فوربك لنسئلنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض
عن المشركين إنا كفينك المستهزءين الذين يجعلون مع الله إلها آخر
فسوف يعلمون ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد
ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة

بالروح على من يشا من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق
السموات والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسان من نطفة
فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دف ومنافع ومنها
تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد
لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لروف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها
جاير ولو شا لهديكم اجمعين هو الذي انزل من السما ما لكم منه شراب
ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب
ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في
ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم في الارض مختلفا الوانه
ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في
الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون

وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم والله يعلم
ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا
وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم
إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا
أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم
ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القوا
عد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا
يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على
الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم
ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا
أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين

اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها تجري
من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين
تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما
كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك
فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال
الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا
ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على
الرسل إلا البلاغ المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه
حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم

الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردنه أن
نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا يوحى إليهم فسئلوا
أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينت والزبر وأنزلنا إليك الذكر
لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا
السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم
على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم يروا إلى ما خلق الله
من شيء يتفيؤا ظلله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
ولله يسجد ما في السموت وما في الأرض من دابة والملئكة
وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله وحد فإيي
فارهبون وله ما في السموت والأرض وله الدين واصبا أفغير
الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر

فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم
يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم
تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا
بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى
من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون أم يدسه في
التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالآخرة مثل السوء
ولله المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ولو
يواخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يوخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقد
مون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم
الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله أنزل من السماء

ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم لبنا خالصا سايغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج
من بطونها شراب مختلف الونه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفىكم ومنكم من يرد الى
ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير والله
فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي
رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا

مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقنه رزقا حسنا فهو ينفق
منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو
كل على موليه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن
يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموت
والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على
كل شيء قدير والله أخرجكم من بطون أمهتكم لا تعلمون
شيئا وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة لعلكم تشكرون
ألم يروا إلى الطير مسخرت في جو السماء ما يمسكهن إلا الله
إن في ذلك لآيت لقوم يؤمنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الأنعم بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعا
رها أثاثا ومتعا إلى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل أثاثا
لكم من الجبال أكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل
تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون

فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم
ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا را الذين
اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا
ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون والقوا
الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب
بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم
من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتب
تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله
يامر بالعدل والاحسن وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله
اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمن بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي

نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم
ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن
لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم
امة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما
كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد
ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو
خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون
فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه
ليس له سلطن على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما
سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون واذا
بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت
مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم

من عمل صلحا من ذكر او انثى
وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون ٩٧

يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ان الذين لا يومنون بايت الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايت الله واولئك هم
الكاذبون من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمن
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم
الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم واولئك
هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك للذين
هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
يوم تاتي كل نفس تجدل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم
لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة

والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلل
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين
عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها
لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
شاكرا لانعمه اجتبه وهده الى صرط مستقيم واتينه في
الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع
ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجد
لهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم
بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق

مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم

1 سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا
الذي بركنا حوله لنريه من ايتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى
الكتب وجعلنه هدى لبني اسرايل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من
حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرايل في الكتب
لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جا وعد اولىهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار وكان
وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال
وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان
اسأتم فلها فاذا جا وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا
القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت

أن لهم أجرا كبيرا وأن الذين لا يومنون بالاخرة أعتدنا لهم عذابا
اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير وكان الانسن عجولا وجعلنا
اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية النهار مبصرة
لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل
شيء فصلنه تفصيلا وكل انسن ألزمنه طيره في عنقه ونخرج له
يوم القيمة كتبا يلقيه منشورا اقرأ كتبك كفى بنفسك اليوم
عليك حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وإذا
أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
القول فدمرنها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح
وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلىها
مذموما مدحورا ومن أراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مومن
فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم

على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا لا تجعل مع الله إلها
آخر فتقعد مذموما مخذولا ○ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل
لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم
إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان
الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق
نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه
كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان
منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا

بالعهد ان العهد كان مسولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس
لك به علم ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا
كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك
من الحكمة ولا تجعل مع الله الاها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا
انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا للناس في هذا القران
ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه الهة كما تقولون
اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرا يسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن
وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان
حليما غفورا واذا قرات القران جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على

أدبرهم نفورا نحن أعلم بما يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ
هم نجوى إذ يقول الظلمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف
ضربوا لك الأمثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا أإذا كنا عظما
ورفتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة أو حديدا أو
خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
أول مرة فسينغضون إليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى أن يكون
قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطن ينزغ بينهم إن الشيطن
كان للإنسن عدوا مبينا ربكم أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن
يشأ يعذبكم وما أرسلنك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السموت
والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وءاتينا داود زبورا
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم
أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذورا
وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو معذبوها عذابا

شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايت الا ان
كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت
الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا
طغيانا كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال
ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن
الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال
والاولد وعدهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس
لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في
البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسن
كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا
ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل

عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا
لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في
البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه
بيمينه فاولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في
هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا
لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا
سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا اقم
الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقرءان الفجر ان قرءان
الفجر كان مشهودا ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق
واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا

لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقنك

وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا وننزل من القرءان
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا وإذا
أنعمنا على الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر كان
يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى
سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم
من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم
لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان
عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا
بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض
ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرءان من كل مثل فأبى
أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا
من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر
الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء كما زعمت
علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى

تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا
وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث
الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني
وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة
على وجوههم عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت
زدنهم سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا
اءذا كنا عظما ورفتا اءنا لمبعوثون خلقا جديدا
اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان
يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون
الا كفورا قل لو انتم تملكون خزاين رحمة ربي اذا لامسكتم
خشية الانفاق وكان الانسن قتورا ولقد ءاتينا موسى تسع
ءايت بينت فسل بني اسراءيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني
لاظنك يموسى مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا

رب السموت والارض بصائر وانی لاظنک یفرعون مثبورا فاراد
ان یستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه جمیعا وقلنا من
بعده لبنی اسرءیل اسکنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا
بکم لفیفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنک الا مبشرا
ونذیرا وقرءانا فرقنه لتقراه علی الناس علی مکث ونزلنه
تنزیلا قل ءامنوا به او لا تومنوا ان الذین اوتوا العلم من قبله
اذا یتلی علیهم یخرون للاذقان سجدا ویقولون سبحن ربنا
ان کان وعد ربنا لمفعولا ویخرون للاذقان یبکون ویزیدهم
خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایا ما تدعوا فله سجدة
الاسماء الحسنی ولا تجهر بصلاتک ولا تخافت بها وابتغ
بین ذلک سبیلا وقل الحمد لله الذی لم یتخذ ولدا ولم
یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا

سورة الکهف

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله الذی انزل علی عبده الکتب ولم یجعل له عوجا

فيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المومنين الذين
يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر
الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابايهم
كبرت كلمة تخرج من افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك
بخع نفسك على اثرهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا
انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن
عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحب
الكهف والرقيم كانوا من ايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى
الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا
رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثنهم
لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم
بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا
على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض
لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هولاء قومنا
اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن

أظلم ممن افترى على الله كذبا وإذا اعتزلتموهم وما يعبدون
إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ
لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس إذا طلعت تزاور
عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذرا
عيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل
منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا ربكم
أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة
فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم
أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا
عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ

يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم
اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربى
اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم الا مراء ظ
هرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشاى انى فاعل
لشاىء
ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى
ان يهدين ربى لاقرب من هذا رشدا ولبثوا فى كهفهم ثلث
مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب
السموت والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولى
ولا يشرك فى حكمه احدا واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع
الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى يريدون وجهه ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقل الحق من

ربكم فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين ءامنوا
وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم
جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من
ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكين فيها
على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا واضرب لهم مثلا
رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب وحففنهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين ءاتت اكلها ولم تظلم
منه شيا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه
وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته وهو
ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة
قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا
قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب
ثم من نطفة ثم سوىك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك

بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح
ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح
يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول ياليتني لم اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت
ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك ولم تكن له فئة
ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو
خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه
من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الريح
وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير
الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم اول مرة
بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين

مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس
كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من
دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق
السموت والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد
صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شيء
جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا
وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا
بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ومن
اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت

يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو
الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن
يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا
لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع
البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه ءاتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ارءيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على ءاثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا ءاتينه رحمة
من عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن
مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال
فان اتبعتني فلا تسلني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد

جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ● قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت
لمساكين يعملون في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ
كل سفينة غصبا واما الغلام فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما
طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان
ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة
من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسلو
نك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض

وءاتينه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمية ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين إما أن تعذب
وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى
ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من ءامن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى
وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس
وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك
وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ بين السدين وجد
من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا يذا القرنين إن يأجوج
ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا
وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم
وبينهم ردما ءاتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى إذا جعله نارا قال ءاتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا أن
يظهروه وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي
جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا

الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا
افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعملا الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا
بايت ربهم ولقائه فحبطت اعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة
وزنا ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ايتي ورسلي هزوا
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا خلدين
فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى
الي انما الهكم اله وحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا
يشرك بعبادة ربه احدا ٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكرياء اذ نادى ربه نداء خفيا قال رب
اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا واني خفت الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب
لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يزكرياء
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب
انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم
تك شيئا قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا تكلم الناس ثلث ليال
سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا
بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتب بقوة وءاتينه الحكم
صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم
يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث
حيا واذكر في الكتب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا

سويا قالت انى اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول
ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لى غلام ولم يمسسنى
بشر ولم اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله
ءاية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته
فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع النخلة
قالت يليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها
الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سريا وهزى اليك بجذع النخلة
تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين
من البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا
فريا يأخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك
بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان فى المهد صبيا
قال انى عبد الله ءاتنى الكتب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا
اين ما كنت واوصنى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا
بوالدتى ولم يجعلنى جبارا شقيا والسلم على يوم

ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول
الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه
اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم
فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر
يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون انا نحن نرث الارض
ومن عليها والينا يرجعون واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا
نبيا اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيا يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا
سويا يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابت اني
اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا قال اراغب
انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا
قال سلام عليك سأستغفر لك ربي انه كان بي حفيا واعتزلكم
وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا

فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
صدق عليا واذكر في الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا
ونديناه من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ووهبنا له من
رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب اسمعيل انه كان صادق
الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعنه مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من
ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسراءيل وممن
هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا
فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيا جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان
وعده ماتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا

وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما
كان ربك نسيا رب السموت والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسن أءذا ما مت لسوف أخرج
حيا أولا يذكر الانسن أنا خلقنه من قبل ولم يك شيا فوربك
لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن
من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ثم لنحن أعلم بالذين هم
أولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم ءايتنا
بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن
نديا وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثثا ورءيا قل من
كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا رأوا ما يوعدون اما
العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف جندا
ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت خير عند ربك
ثوابا وخير مردا أفرءيت الذي كفر بءايتنا وقال لأوتين مالا وولدا
أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد

له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله ءالهة
ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا
الم تر انا ارسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم
انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا لا يملكون الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموت يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي
للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموت والارض الا ءاتي الرحمن عبدا
لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم ءاتيه يوم القيمة فردا ان
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرنه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القرءان لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا

ممن خلق الارض والسموت العلى الرحمن على العرش استوى له ما
في السموت وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول
فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل
اتاك حديث موسى اذ رءا نارا فقال لاهله امكثوا اني ءانست نارا
لعلي ءاتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي
يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا
اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلوة لذكري ان الساعة ءاتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس
بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما
تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على
غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يا موسى فالقيها فاذا
هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى
واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ءاية اخرى
لنريك من ءاياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا

قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه
في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال
قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى
امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم
بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني
ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من
الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى
واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا
الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا
ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما
اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسراءيل ولا
تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا
قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى
قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى

قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم
الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا
به ازوجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعمكم ان في ذلك لايت لاولي
النهى منها خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى ولقد اريناه ءايتنا كلها فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا
من ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا
وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى
قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا
ان هذان لسحرن يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ايتوا صفا وقد افلح
اليوم من استعلى قالوا يموسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال
بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى
فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما

في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر حيث
اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى قال ءامنتم له
قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن
ايديكم وارجلكم من خلف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا
ليغفر لنا خطيانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من
يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا
قد عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى ان اسر
بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى يبني اسراءيل قد انجينكم من عدوكم ووعدنكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت
ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي

فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صالحا ثم اهتدى وما
أعجلك عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب
لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع
موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا
حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم
فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا
أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى السامري فأخرج
لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي
أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال
لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا
أمري قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون ما
منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي
ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي
قال فما خطبك يسامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من
أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في

الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي
ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم
الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من أنباء
ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل
يوم القيمة وزرا خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ
في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم إن لبثتم إلا
عشرا نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما
ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له
وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع
الشفعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت وهو مومن
فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلنه قرءانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعلى الله

الملك الحق ولا تعجل بالقرءان من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل
رب زدنى علما ولقد عهدنا إلى ءادم من قبل فنسى ولم نجد
له عزما وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس
أبى فقلنا يا ءادم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمؤا
فيها ولا تضحى فوسوس إليه الشيطن قال يا ءادم هل أدلك على
شجرة الخلد وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى
ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فإما يأتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا
يشقى ومن أعرض عن ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم
القيمة أعمى قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك
أتتك ءايتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزى من أسرف
ولم يومن بـءايت ربه ولعذاب الءاخرة أشد وأبقى أفلم يهد لهم
كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مسكنهم إن فى ذلك

لأيت لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل
مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها ومن ءاناي اليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ولا
تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم
فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك
رزقا نحن نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم
تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكنهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك من قبل أن نذل ونخزى
قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحب الصرط السوي ومن اهتدى

سورة الأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا
النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون
قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغث

أحلم بل افتريه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما
آمنت قبلهم من قرية أهلكنها أفهم يؤمنون وما أرسلنا
قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون
وما جعلنهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خلدين ثم
صدقنهم الوعد فأنجينهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين
لقد أنزلنا إليكم كتبا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما
أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى
ما أترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون قالوا يويلنا إنا كنا
ظلمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم حصيدا خمدين
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لعبين لو أردنا أن نتخذ
لهوا لاتخذنه من لدنا إن كنا فعلين بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في
السموات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا
يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا آلهة

من الارض هم ينشرون لو كان فيهما ءالهة الا الله لفسدتا
فسبحن الله رب العرش عما يصفون لا يسل عما يفعل وهم
يسلون ام اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا برهنكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم
معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله
الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عباد مكرمون
لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظلمين اولم ير الذين كفروا ان السموت
والارض كانتا رتقا ففتقنهما وجعلنا من الما كل شي حي
افلا يومنون وجعلنا في الارض روسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السما سقفا
محفوظا وهم عن ءايتها معرضون وهو الذي خلق اليل والنهار
والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك

أفإين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت
ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رءاك الذين
كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر ءالهتكم وهم
بذكر الرحمن هم كافرون خلق الإنسان من عجل سأوريكم ءاياتي
فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم
الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم
بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم
ءالهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم
منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم حتى طال عليهم العمر
أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون
قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا كنا

ظلمين ونضع الموزين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين
ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضيا وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا
ذكر مبارك انزلنه افانتم له منكرون ولقد اتينا
ابرهيم رشده من قبل وكنا به علمين اذ قال لابيه وقومه
ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون قالوا وجدنا اباءنا
لها عبدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلل مبين قالوا
اجيتنا بالحق ام انت من اللعبين قال بل ربكم رب السموت والارض
الذي فطرهن وانا على ذلكم من الشهدين وتالله لاكيدن
اصنمكم بعد ان تولوا مدبرين فجعلهم جذذا الا كبيرا
لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن
الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم قالوا
فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا انت فعلت
هذا بالهتنا يابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا فسلوهم

إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظلمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون
من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم إن
كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا وسلما على إبرهيم وأرادوا
به كيدا فجعلنهم الأخسرين ونجينه ولوطا إلى الأرض
التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم أيمة يهدون بأمرنا وأوحينا
إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا
لنا عبدين ولوطا ءاتينه حكما وعلما ونجينه من القرية
التي كانت تعمل الخبيث إنهم كانوا قوم سوء فسقين
وأدخلنه في رحمتنا إنه من الصلحين ونوحا إذ نادى من قبل
فاستجبنا له فنجينه وأهله من الكرب العظيم ونصرنه من
القوم الذين كذبوا بـايتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقنهم
أجمعين وداود وسليمن إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت

فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا ءاتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير
وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم
فهل أنتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره إلى الأرض
التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون
له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب إذ نادى
ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا
ما به من ضر وءاتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا
وذكرى للعابدين وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين
وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين وذا النون إذ
ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا
إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكرياء إذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خشعين والتي أحصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها ءاية للعلمين إن هذه
أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم
بينهم كل إلينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا
كفران لسعيه وإنا له كتبون وحرم على قرية أهلكنها
أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من
كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة
أبصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظلمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم
لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل فيها خلدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا
الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم
في ما اشتهت أنفسهم خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر
وتتلقىهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم
نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده

وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم
إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء
وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول
ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين
قال رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم
ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب
السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم

من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير
مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم
نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى الارض
هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل
زوج بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل
شيء قدير وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير ثاني
عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلم للعبيد
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان
اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه
ذلك هو الضلل البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبيس
المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت

جنت تجري من تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد من كان يظن ان
لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السما ثم
ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك انزلنه ايت
بينت وان الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصبين
والنصرى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم
القيمة ان الله على كل شي شهيد الم تر ان الله يسجد له
من في السموت ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشا هذن
خصمن اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار يصب من فوق روسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم
والجلود ولهم مقمع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها
من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير

وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ان الذين
كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنه
للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم
نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك
بي شيا وطهر بيتي للطايفين والقايمين والركع السجود واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على
ما رزقهم من بهيمة الانعم فكلوا منها واطعموا البايس الفقير
ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم
الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا
قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق
ذلك ومن يعظم شعير الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها
منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا

منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم
فالهكم اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة
ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعئر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرنها
لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ان الله
يدفع عن الذين ءامنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين
يقتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا
من ديرهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومسجد
يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي
عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الامور وان
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم

لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم

إبرهيم وقوم لوط وأصحب مدين وكذب موسى فأمليت للكفرين ثم
أخذتهم فكيف كان نكير فكأين من قرية أهلكنها وهي ظلمة فهي
خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في
الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها
لا تعمى الأبصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
وكأين من قرية أمليت لها وهي ظلمة ثم أخذتها وإلي المصير قل
يأيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءايتنا معجزين أولئك أصحب الجحيم
وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطن في
أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطن ثم يحكم الله ءايته والله
عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطن فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وإن الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا
العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله
لهاد الذين ءامنوا إلى صرط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في

مرية منه حتى يأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم
الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله
رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وإن الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم
بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو
الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله
لطيف خبير له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني
الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر
بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس
لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن
الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك

في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك
فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم
فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك
في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار
وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يايها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو
اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي
عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع
بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يايها
الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم

فى الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم هو سمىكم المسلمين من قبل
وفى هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهدا على الناس
فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم
فنعم المولى ونعم النصير

سورة المومنين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم فى صلاتهم خشعون والذين هم
عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون والذين هم
لفروجهم حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم
فانهم غير ملومين فمن ابتغى ورا ذلك فاولئك هم العادون
والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين هم على
صلوتهم يحافظون اولئك هم الورثون الذين يرثون الفردوس
هم فيها خلدون ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين ثم
جعلنه نطفة فى قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما

ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين ثم إنكم
بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء
ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا
لكم به جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها
تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين
وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها
منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك تحملون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله
غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا
بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة
ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا
به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع
الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها
من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا

تخطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجىنا من القوم الظلمين وقل
رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ان في ذلك لايت وان
كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين فارسلنا فيهم
رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفنهم
في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب
مما تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعد
كم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظما انكم مخرجون
هيهات هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما
نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن
ندمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم
الظلمين ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من امة اجلها
وما يستاخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها

كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم أحاديث فبعدا
لقوم لا يومنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون بايتنا وسلطن
مبين الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا
أنومن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من
المهلكين ولقد اتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا
ابن مريم وأمه اية واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين يايها
الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صلحا انى بما تعملون عليم وان هذه
أمتكم أمة وحدة وأنا ربكم فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم
زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين
أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرت بل
لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بايت
ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون ما اتوا
وقلوبهم وجلة أنهم الى ربهم رجعون أوليك يسرعون في
الخيرت وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا
كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا

ولهم أعمل من دون ذلك هم لها عملون حتى إذا أخذنا مترفيهم
بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون قد
كانت ءايتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون
مستكبرين به سامرا تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم
يأت ءاباءهم الأولين أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم
يقولون به جنة بل جاءهم بالحق وأكثرهم للحق كرهون ولو اتبع
الحق أهواءهم لفسدت السموت والأرض ومن فيهن بل أتينهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا فخراج
ربك خير وهو خير الرزقين وإنك لتدعوهم إلى صرط مستقيم
وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصرط لنكبون ولو رحمنهم
وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغينهم يعمهون ولقد
أخذنهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا
فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه مبلسون وهو الذي
أنشأ لكم السمع والأبصر والأفئدة قليلا ما تشكرون وهو
الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت

وله اختلف اليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا
أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وءاباؤنا
هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الاولين قل لمن الارض ومن فيها إن
كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السموت
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده
ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما
خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون علم
الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب إما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وإنا على أن نريك ما نعدهم
لقدرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون
وقل رب أعوذ بك من همزات الشيطين وأعوذ بك رب أن
يحضرون حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
أعمل صلحا فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن

ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون
الم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان
عدنا فانا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق
من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير
الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم
منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم
الفائزون قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما
او بعض يوم فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم
تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا
ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الاها آخر لا برهان له به فانما حسابه

عنده ربه انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت
خير الراحمين

سورة النور مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم
تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تومنون بالله
واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المومنين
الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها
الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة

أن لعنت الله عليه إن كان من الكذبين ويدرؤا عنها العذاب
أن تشهد أربع شهدت بالله إنه لمن الكذبين والخمسة
أن غضب الله عليها إن كان من الصدقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءو بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ
منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المومنون والمومنت بأنفسهم
خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء
فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكذبون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
فيما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم
وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
أن نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله
أن تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مومنين ويبين الله لكم

الايت والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفحشة في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم
وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله
رءوف رحيم يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت
الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد
ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت
الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب
عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون يوميذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون للخبيثت
والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اوليك مبرءون مما

يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها
حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله
بما تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين
يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله
خبير بما يصنعون وقل للمومنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن
أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو بني
أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة
من الرجال أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا
يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا
أيها المومنون لعلكم تفلحون وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين

من عبادكم وامايكم ان يكونوا فقرا يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم
الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا
فتيتكم على البغا ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد انزلنا
اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة
للمتقين ۝ الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب
دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشا ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء
عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له
فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر
الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه

القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب
او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له
من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات والارض
والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله اليل والنهار ان في
ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم

من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم
من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله
ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون وإن يكن لهم الحق
يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون
أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون إنما كان
قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا
فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما
على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن

لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في
الارض وماويهم النار ولبيس المصير يايها الذين امنوا
ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة ومن بعد صلوة العشا ثلث عورات لكم ليس عليكم
ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على
بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله عليم حكيم واذا
بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم
والقوعد من النسا التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح
ان يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن
والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج

خمس
صلوة
عليهن

وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِنۢ بُيُوتِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَن تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ
تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْءَايَٰتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ إِنَّمَا الْمُومِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
وَإِذَا كَانُوا مَعَهُۥ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُولَٰٓئِكَ الَّذِينَ يُومِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِذَا
اسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ
لَهُمُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ لَّا تَجْعَلُوا دُعَآءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ
كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا
فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة الفرقان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له
ملك السموت والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا
ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا ان هذا
الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما
وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة
واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموت والارض انه
كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي
في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى
اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظلمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثل فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك

جنت تجري من تحتها الانهر ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا اذا راتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظا وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك خير ام
جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما
يشاءون خلدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول انتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا
سبحنك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن متعتهم
وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما
تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه
عذابا كبيرا وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان
ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملئكة
او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا كبيرا يوم يرون
الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا

إلى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء منثورا أصحب الجنة يومئذ
خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل الملئكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا
ويوم يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ
جاءني وكان الشيطن للإنسن خذولا وقال الرسول يرب إن قومي
اتخذوا هذا القرءان مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من
المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل
عليه القرءان جملة وحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا
ولا يأتونك بمثل إلا جئنك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد ءاتينا
موسى الكتب وجعلنا معه أخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا إلى
القوم الذين كذبوا بـايتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح لما
كذبوا الرسل أغرقنهم وجعلنهم للناس ءاية وأعتدنا للظلمين
عذابا أليما وعادا وثمودا وأصحب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا

وكلا ضربنا له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي
امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا
راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد
ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من اضل سبيلا ارءيت من اتخذ الهه هويه افانت تكون
عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا
كالانعم بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضنه
الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا
وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الريح نشرا بين يدي رحمته
وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
انعما واناسي كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا فابى اكثر
الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع
الكفرين وجهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج
البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا

وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الما بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل
ما أسئلكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل
على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السموت والأرض وما بينهما في ستة أيام
ثم استوى على العرش الرحمن فسل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا
منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو
أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا
وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن
عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين
إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن
وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله
غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله
متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما
والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا
والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين
واجعلنا للمتقين إماما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون
فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما
يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا
مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم

لها خاضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا
عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انباؤا ما كانوا به
يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج
كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ايت القوم الظلمين قوم فرعون
الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني فارسل الى هرون ولهم على ذنب فاخاف ان يقتلون
قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون
فقولا انا رسول رب العلمين ان ارسل معنا بني اسراءيل قال الم
نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك
التي فعلت وانت من الكفرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المر
سلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسراءيل قال فرعون
وما رب العلمين قال رب السموت والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب اباءكم الاولين

قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك
من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت
من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا
هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد
أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه
وأخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم إذا
لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا حبالهم
وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى
عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة ساجدين قالوا
آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له قبل أن
آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون

لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم أجمعين
قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا
خطايانا أن كنا أول المومنين وأوحينا إلى موسى أن اسر بعبادي
إنكم متبعون فأرسل فرعون في المداين حاشرين إن هولاء
لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغايظون وإنا لجميع حذرون
فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك
وأورثناها بني إسراءيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان
قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن
معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ
إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد أصناما
فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم
أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم

ترآ الجمعا

ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا
رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع
أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم
واغفر لأبي إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم
لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة
للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون
من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم
والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا
إلا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا
كرة فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين إذ قال
لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله

وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين
فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال
وما علمي بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون
وما أنا بطارد المؤمنين إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته
يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني
وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجينه ومن معه في
الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد
المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العلمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله
وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين
وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق

الاولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فاهلكنهم ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود
المرسلين اذ قال لهم اخوهم صلح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العلمين اتتركون في ما ههنا امنين في جنت وعيون وزروع ونخل
طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله
واطيعون ولا تطيعوا امر المسرفين الذين يفسدون في الارض
ولا يصلحون قالوا انما انت من المسحرين ما انت الا بشر مثلنا فات
باية ان كنت من الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب
يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فاصبحوا ندمين فاخذهم العذاب ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العلمين اتاتون الذكران من العلمين وتذرون

ما خلق لكم ربكم من ازوجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن
لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب
نجني واهلي مما يعملون فنجينه واهله اجمعين الا عجوزا في الغبرين
ثم دمرنا الاخرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذب اصحب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني
لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من
اجر ان اجري الا على رب العلمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة
الاولين قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان
نظنك لمن الكذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من
الصدقين قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب
يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان
اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب

العلمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علمؤا بني اسراءيل ولو نزلنه على بعض الاعجمين فقراه
عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه في قلوب المجرمين
لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم بغتة وهم
لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما
اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها
منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به الشيطين وما ينبغي
لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع
الله الها اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين فان عصوك فقل اني بريء
مما تعملون فتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم وتقلبك
في السجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل الشيطين
تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كذبون

والشعرا يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصلحت
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طس تلك ايت القران وكتب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين
يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان
الذين لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعملهم فهم يعمهون اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون
وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله
اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس
لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها
وسبحن الله رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم
والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم

نوحي

يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم
ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في
جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقو
مه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم
ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد
آتينا داوود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا
على كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داوود وقال
يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا
لهو الفضل المبين وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير
فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا
يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه
وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال

مالي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا شديدا

او لاذبحنه او لياتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال احطت

بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين انى وجدت امراة تملكهم

واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون

للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن اعملهم فصدهم عن

السبيل فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموت

والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش

العظيم ۞ قال سننظر اصدقت ام كنت من الكذبين اذهب سجدة

بكتبي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون

قالت يايها الملؤا اني القي الي كتب كريم انه من سليمن وانه

بسم الله الرحمن الرحيم

الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يايها الملؤا افتوني في امري

ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا

باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا

دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون

ءاتيني الله

وإني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء
سليمان قال أتمدونن بمال فما ءاتين الله خير مما ءاتيكم بل انتم بهديتكم
تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم
منها أذلة وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم ياتيني بعرشها قبل أن
ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن أنا ءاتيك به قبل أن تقوم من مقامك
وإني عليه لقوي أمين قال الذي عنده علم من الكتاب أنا ءاتيك به قبل
أن يرتد إليك طرفك فلما رءاه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي
ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر
فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون
من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو
وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من
دون الله إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما
رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من
قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب
العالمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا

الملؤا

هم فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة
لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك
قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة
رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله
لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله
وانا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر
كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين
فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون
وانجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اخرجوا ءال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجينه واهله الا امراته قدرنها من الغبرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم على
عباده الذين اصطفى ءالله خير اما تشركون امن خلق السموت

والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة
ما كان لكم ان تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون
أمن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون أمن يجيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
أإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمت البر والبحر
ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أإله مع الله تعلى الله
عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والارض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صدقين
قل لا يعلم من في السموت والارض الغيب الا الله وما يشعرون
ايان يبعثون بل ادرك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها
بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أإذا كنا ترابا وءاباؤنا
أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل ان هذا
الا اساطير الاولين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان
عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما

يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى
ان يكون ردف لكم بعض الذى تستعجلون وان ربك لذو فضل على
الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون وما من غائبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين ان
هذا القرءان يقص على بنى اسراءيل اكثر الذى هم فيه يختلفون
وانه لهدى ورحمة للمومنين ان ربك يقضى بينهم بحكمه وهو
العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين انك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادى
العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا من يومن بءاياتنا فهم مسلمون
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض
تكلمهم ان الناس كانوا بءاياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل
امة فوجا ممن يكذب بءاياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو
قال اكذبتم بءاياتى ولم تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا انا
جعلنا اليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان فى ذلك لايات لقوم

يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله وكل اتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما
تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما
كنتم تعملون انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وان اتلوا القران فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما
تعملون

سورة القصص مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون
بالحق لقوم يومنون ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم
انه كان من المفسدين ونريد ان نمن على الذين استضعفوا

في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض
ونري فرعون وهامن وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا
الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني
انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ءال فرعون ليكون لهم
عدوا وحزنا ان فرعون وهامن وجنودهما كانوا خاطئين وقالت
امرات فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وهم لا يشعرون واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي
به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين وقالت لاخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه
المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم
له ناصحون فرددنه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم
ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى
ءاتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من
شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من

أم

امرات

عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطن انه
عدو مضل مبين قال رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو
الغفور الرحيم قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين فاصبح
في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال
له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما
قال يموسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان
تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين وجا جل من اقصا
المدينة يسعى قال يموسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك
من النصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما
توجه تلقا مدين قال عسى ربي ان يهديني سوا السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان قال ما
خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعا وابونا شيخ كبير فسقى لهما
ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فجاته احديهما تمشي
على استحيا قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص
عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت احديهما يابت

استاجره ان خير من استاجرت القوى الامين قال انى اريد ان انكحك احدى
ابنتى هاتين على ان تاجرنى ثمانى حجج فان اتممت عشرا فمن عندك
وما اريد ان اشق عليك ستجدنى ان شاء الله من الصالحين قال ذلك
بينى وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدون على والله على ما نقول
وكيل فلما قضى موسى الاجل وسار باهله ءانس من جانب الطور
نارا قال لاهله امكثوا انى ءانست نارا لعلى ءاتيكم منها بخبر او
جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما اتيها نودى من شاطئ الوا
د الايمن فى البقعة المبركة من الشجرة ان يموسى انى انا الله رب
العلمين وان الق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يموسى اقبل ولا تخف انك من الامنين اسلك يدك فى جيبك تخرج بيضا
ء من غير سوء واضمم اليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك
الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فسقين قال رب انى قتلت منهم
نفسا فاخاف ان يقتلون واخى هرون هو افصح منى لسانا فارسله
معى ردا يصدقنى انى اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك
ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون اليكما بـايتنا انتما ومن اتبعكما الغلبون

فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده
ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وقال فرعون يا أيها الملأ
ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم أئمة
يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيامة هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما
أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون
وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من
الشاهدين ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب الطور
إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك
لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم

فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك ونكون من
المومنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى
أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل
كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم
صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن
أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب
من قبله هم به يومنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من
ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا
ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو
أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم
لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا
أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا
ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها

فتلك مسكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الورثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا
وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظلمون وما اوتيتم من شيء فمتع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون
افمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة
الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين
شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا
هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا
يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ما
ذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فاما من تاب وامن وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما
يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله
الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون

قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة من إله
غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل
تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول
أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز
ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح
إن الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في
الأرض إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي
أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه
قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على
قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما

صح
أولي

أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين أوتوا العلم ويلكم
ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقيها إلا الصبرون فخسفنا
به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما
كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون
ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من
الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكفرون تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي فرض عليك القرآن
لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين
وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب فلا تكونن ظهيرا للكفرين
ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا
تكونن من المشركين ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو
كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

إلا رحمة من ربك

سورة العنكبوت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا
الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين أم حسب
الذين يعملون السيات أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء
الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جهد فإنما يجهد
لنفسه إن الله لغني عن العلمين والذين آمنوا وعملوا الصلحت لنكفرن
عنهم سياتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا
الإنسن بوالديه حسنا وإن جهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم
فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين
آمنوا وعملوا الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من
يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله
ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما
في صدور العلمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنفقين وقال
الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما
هم بحملين من خطيهم من شيء إنهم لكذبون وليحملن أثقالهم

وأثقالا مع أثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد
أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما
فأخذهم الطوفان وهم ظلمون فأنجينه وأصحب السفينة
وجعلنها ءاية للعلمين وإبرهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثنا
وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون
وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلغ
المبين أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده إن ذلك على الله
يسير قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ
النشأة الأخرة إن الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء وإليه تقلبون وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين كفروا بـءايت الله
ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم فما كان
جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجيه الله من النار

إن في ذلك لءايت لقوم يومنون وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثنا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من نصرين
فءامن له لوط وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم
ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوءة والكتب
وءاتينه أجره في الدنيا وإنه في الأخرة لمن الصلحين ولوطا إذ قال
لقومه إنكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد من العلمين
أئنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله إن كنت من
الصدقين ولما جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل
هذه القرية إن أهلها كانوا ظلمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن
أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين ولما
أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف
ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغبرين إنا منزلون
على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد

قال رب انصرني على القوم المفسدين

تركنا منها ءاية بينة لقوم يعقلون والى مدين اخاهم شعيبا
فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين وقرون
وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا في
الارض وما كانوا سبقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا
عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض
ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ان الله يعلم
ما تدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل
نضربها للناس وما يعقلها الا العلمون خلق الله السموت والارض
بالحق ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب واقم
الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر

والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا أهل الكتب إلا بالتي
هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا ءامنا بالذي أنزل إلينا
وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم وحد ونحن له مسلمون وكذلك
أنزلنا إليك الكتب فالذين ءاتينهم الكتب يومنون به ومن هؤلاء
من يومن به وما يجحد بءايتنا إلا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من
كتب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون بل هو ءايت بينت في
صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بءايتنا إلا الظلمون وقالوا لولا
أنزل عليه ءاية من ربه قل إنما الءايت عند الله وإنما أنا نذير
مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتب يتلى عليهم إن في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموت والأرض والذين ءامنوا بالبطل وكفروا بالله
أولئك هم الخسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم
العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب
وإن جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم العذاب من فوقهم
ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يعبادي الذين

ءامنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت
ثم إلينا ترجعون والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من
الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر العاملين
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل
شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض
من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون وما
هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان
لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم إلى البر إذا هم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس
من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم

مثوى للكفرين والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع
المحسنين

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف
الله وعده ولكن أكثر لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غفلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق
الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن
كثيرا من الناس بلقاي ربهم لكفرون أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة
وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم
بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم
كان عقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها

يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا
بشركائهم كفرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين
ءامنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا
وكذبوا بايتنا ولقاي الاخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحن
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموت والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ءايته ان خلقكم من
تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن ءايته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا
لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم
يتفكرون ومن ءايته خلق السموت والارض واختلف السنتكم والونكم
ان في ذلك لايت للعلمين ومن ءايته منامكم باليل والنهار وابتغاؤكم
من فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ءايته يريكم البرق خوفا
وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها ان في ذلك
لايت لقوم يعقلون ومن ءايته ان تقوم السماء والارض بامره ثم

إذا دعاكم دعوة من الارض إذا أنتم تخرجون وله من في السموات والارض
كل له قانتون وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل
الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم
هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون
بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم
من ناصرين فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون وإذا مس
الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق
منهم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا
الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم
يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك

لايت لقوم يومنون فـات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير
للذين يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما ءاتيتم من ربا ليربوا
في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحنه وتعلى
عما يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا
كيف كان عقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين
القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه
كفره ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت من فضله انه لا يحب الكفرين ومن ءايته ان يرسل الرياح مبشرت
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت
فانتقمنا من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل
الريح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا

فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم
يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى
أثر رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت
بهاد العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم
تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا
يؤفكون وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى
يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا
تنفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في
هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم
إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر إن
وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك ءايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون
الصلوة ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على
هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم
عذاب مهين واذا تتلى عليه ءايتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها
كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين ءامنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله حقا وهو
العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء
فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق
الذين من دونه بل الظلمون في ضلل مبين ولقد ءاتينا لقمن الحكمة ان
اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يبني لا تشرك بالله ان

الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسن بولديه حملته امه وهنا على
وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولولديك الي المصير وان جهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما
كنتم تعملون يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او
في السموت او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يبني اقم
الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان
ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك
ان انكر الاصوت لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت
وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس
من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب منير واذا قيل لهم اتبعوا
ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ءاباءنا اولو كان الشيطن
يدعوهم الى عذاب السعير ● ومن يسلم وجهه الى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عقبة الامور ومن

كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم
بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن
سألتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون لله ما في السموت والارض إن الله هو الغني الحميد ولو أنما
ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما
نفدت كلمت الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم
إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله يولج اليل في النهار
ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى
وأن الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه
الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من آيته إن في ذلك لآيت لكل صبار شكور وإذا غشيهم
موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد بآيتنا إلا كل ختار كفور يأيها الناس اتقوا ربكم
واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم

بالله الغرور إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما
في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي
أرض تموت إن الله عليم خبير

سورة السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه بل
هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون
الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر
الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف
سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم الذي
أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من
سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في
الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم

ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون
ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق
القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما
نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد
بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا
وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم
عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين
فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا
فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذ
يقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون

ولقد ءاتينا موسى الكتب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلنه هدى
لبني اسرءيل وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا
بءايتنا يوقنون إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مسكنهم إن في ذلك لءايت أفلا يسمعون أولم يروا
أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه
أنعمهم وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح
إن كنتم صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمنهم
ولا هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يأيها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين إن الله كان
عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما
تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزوجكم الى تظهرون

منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم
بافواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لابا
ئهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في
الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن
ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي اولى بالمو
منين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسال الصادقين عن
صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما يا ايها الذين امنوا اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا
وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءوكم
من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون

وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة
منهم يأهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستئذن فريق منهم
النبيء يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا
ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لأتوها
وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل
لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار
إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من
ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم
رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد
يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا
يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم
ينظرون إليك تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا
ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك
لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا

يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في
الاعراب يسلون عن انبايكم ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا قليلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
وذكر الله كثيرا ولما را المومنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم
ويعذب المنفقين ان شا او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين
القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون
فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطوها
وكان الله على كل شيء قديرا يايها النبي قل لازوجك ان كنتن
تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد

للمحسنت منكن اجرا عظيما يانسا النبي من يات منكن بفحشة
مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نوتها اجرها مرتين
واعتدنا لها رزقا كريما يانسا النبي لستن كاحد من النسا ان
اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى واقمن الصلوة واتين
الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ءايت الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمت
والمومنين والمومنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصد
قت والصيمين والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت
والذكرين الله كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما
وما كان لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا

وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك
واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن
تخشىه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على
المومنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر
الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله
في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت
الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد
أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة
وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملئكته ليخرجكم من الظلمت
إلى النور وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلم وأعد لهم
أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلنك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بأن لهم من الله فضلا
كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع أذيهم وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المومنت ثم

طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
وسرحوهن سراحا جميلا يايها النبي انا احللنا لك ازواجك التي
اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات
عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك التي هاجرن معك وامراة مومنة
ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك
من دون المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما ملكت
ايمنهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من
تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء
من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت
يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا يايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير نظرين انه ولكن
اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث
ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي

من الحق واذا سالتموهن متعا فسلوهن من ورا حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازوجه من
بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما ان تبدوا شيا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابايهن ولا ابنايهن ولا اخونهن
ولا ابنا اخونهن ولا ابنا اخوتهن ولا نسايهن ولا ما ملكت ايمنهن
واتقين الله ان الله على كل شيء شهيدا ان الله وملايكته يصلون
على النبي يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
ان الذين يوذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة
واعد لهم عذابا مهينا والذين يوذون المومنين والمومنت بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتنا واثما مبينا يايها النبي قل
لازوجك وبناتك ونسا المومنين يدنين عليهن من جلبيبهن ذلك
ادنى ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما لين لم ينته
المنفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا
وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله

تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما
يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكفرين واعد لهم
سعيرا خلدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب
وجوههم في النار يقولون يليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا
ءاتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يايها الذين
ءامنوا لا تكونوا كالذين ءاذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان
عند الله وجيها يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعملكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على السموت
والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسن
انه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشر
كين والمشركت ويتوب الله على المومنين والمومنت وكان الله
غفورا رحيما

سورة سبإ مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله الحمد في
الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم علم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت
اولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعو في ءايتنا معجزين
اولئك لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي
انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال
الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق
انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل
الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب والضلل البعيد افلم يروا
الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشا
نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك

لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي
معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين
يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب
وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض
تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما
دلهم على موته إلا دابة الأرض ناك لبثوا في العذاب المهين
لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا
من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا
فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي
أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا
وهل يجازى إلا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا

فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما
آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم
أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين
وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في
الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير
ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قل من يرزقكم من السموت والأرض قل الله وإنا أو
إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا
ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق
وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا
بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا

ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه
ساعة ولا تستقدمون وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن
ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم
يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل
كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا
الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين
كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون وما أرسلنا في قرية
من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون وقالوا نحن
أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا
أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا

فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون والذين
يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء
فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب
النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا
ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما
هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا
إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم
قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة
أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة
إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر

فهو لكم ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان
ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما
يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي
ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان
قريب وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما
يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس
اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من
السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد

كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الناس إن وعد
الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا
من أصحب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله
فرآه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون والله الذي أرسل
الريح فتثير سحابا فسقنه إلى بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد
موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم من تراب
ثم من نطفة ثم جعلكم أزوجا وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه
وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتب إن ذلك على الله
يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى

الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل
في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل
مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا
لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يايها
الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر
اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا
قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى
فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير وما يستوي الاعمى والبصير
ولا الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الاحياء ولا
الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ان انت
الا نذير انا ارسلنك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها
نذير وان يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم اخذت الذين كفروا فكيف

كان نكير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرت مختلفا
الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود
ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى
الله من عباده العلموا ان الله عزيز غفور ان الذين يتلون كتب
الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية يرجون
تجرة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور
شكور والذي اوحينا اليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين
يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق
بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنت عدن يدخلو
نها يحلون فيها من اساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم
فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور

وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي كنا نعمل
أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظلمين من نصير إن الله علم غيب السموت والأرض إنه
عليم بذات الصدور هو الذي جعلكم خلئف في الأرض فمن
كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين كفرهم عند ربهم
إلا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا
من الأرض أم لهم شرك في السموت أم آتينهم كتبا فهم
على بينت منه بل إن يعد الظلمون بعضهم بعضا إلا غرورا
إن الله يمسك السموت والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن
أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا
بالله جهد أيمنهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى
الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في
الأرض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله
فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن

تجد لسنت الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان
الله ليعجزه من شيء في السموت ولا في الارض انه كان عليما
قديرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من
دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده
بصيرا

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباوهم فهم غافلون
لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يومنون انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
يبصرون وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
واجر كريم انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم

وكل شيء احصينه في امام مبين واضرب لهم مثلا اصحب
القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما
فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر
مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم
انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين قالوا انا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم
قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون
وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين
اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن الرحمن
بضر لا تغن عني شفعتهم شيا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلل
مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت
قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما
انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين
ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم خمدون يحسرة على

العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم
اهلكنا قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما
جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احيينها
واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من
نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازواج كلها مما تنبت
الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم اليل نسلخ منه
النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذالك
تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق
النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا
نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتعا
الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون وما تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كانوا عنها

معرضين وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلل مبين
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين ما ينظرون إلا صيحة
واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى
أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم
ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع
لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم
تعملون إن أصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم وأزواجهم
في ظلل على الأرائك متكئون لهم فيها فكهة ولهم ما
يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم أيها المجرمون
ألم أعهد إليكم يبني آدم أن لا تعبدوا الشيطن إنه
لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد أضل
منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي
كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم

على افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصرط فانى يبصرون ولو
نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون
ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمنه الشعر
وما ينبغى له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق
القول على الكفرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا
انعما فهم لها ملكون وذللنها لهم فمنها ركوبهم ومنها
ياكلون ولهم فيها منفع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا
من دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما
يعلنون اولم ير الانسن انا خلقنه من نطفة فاذا هو خصيم
مبين وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحى العظم وهى
رميم قل يحييها الذى انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذى خلق السموت والارض بقدر على ان يخلق مثلهم

بلى وهو الخلق العليم انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن
فيكون فسبحن الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون

سورة الصفت

بسم الله الرحمن الرحيم
والصفت صفا فالزجرت زجرا فالتليت ذكرا ان الهكم
لوحد رب السموت والارض وما بينهما ورب المشرق انا
زينا السما الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطن مارد
لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم
عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقنهم من طين
لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا
اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اذا متنا وكنا
ترابا وعظما اننا لمبعوثون او اباونا الاولون قل نعم وانتم
دخرون فانما هي زجرة وحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يويلنا
هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا

اومن

الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم
لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض
يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا
مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق
علينا قول ربنا إنا لذائقون فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم
يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين إنهم
كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا
لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين
إنكم لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون
إلا عباد الله المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم
مكرمون في جنات النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم
بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن بيض مكنون
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان لي

قرين يقول أئنك لمن المصدقين أءذا متنا وكنا ترابا وعظما
أئنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرءاه في سواء الجحيم
قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما
نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العملون أذلك خير نزلا أم شجرة
الزقوم إنا جعلنها فتنة للظلمين إنها شجرة تخرج في أصل
الجحيم طلعها كأنه رءوس الشيطين فإنهم لآكلون منها
فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم
إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا ءاباءهم ضالين فهم
على ءاثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد
أرسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا
عباد الله المخلصين ولقد نادىنا نوح فلنعم المجيبون ونجينه
وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا
عليه في الآخرين سلم على نوح في العلمين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن

من شيعته لإبرهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه
ماذا تعبدون أئفكا ءالهة دون الله تريدون فما ظنكم برب
العلمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ إلى ءالهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم
ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله
خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم
فأرادوا به كيدا فجعلنهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى
ربي سيهدين رب هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما
بلغ معه السعي قال يبني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
ماذا ترى قال يأبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصبرين
فلما أسلما وتله للجبين ونديناه أن يإبرهيم قد صدقت الرءيا
إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلؤا المبين وفدينه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلم على إبرهيم كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرنه بإسحق نبيا
من الصلحين وبركنا عليه وعلى إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم

البلؤا

لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهرون ونجينهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين وءاتينهما الكتب
المستبين وهدينهما الصرط المستقيم وتركنا عليهما في
الاخرين سلم على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين
انهما من عبادنا المومنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا
تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخلقين الله ربكم ورب اباءكم
الاولين فكذبوه فانهم لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا
عليه في الاخرين سلم على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين
انه من عبادنا المومنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجينه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغبرين ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وباليل افلا تعقلون وان يونس لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم
فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون
فنبذنه بالعراء وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلنه
الى مائة الف او يزيدون فءامنوا فمتعنهم الى حين فاستفتهم

لربك البنت ولهم البنون أم خلقنا الملئكة إنثا وهم شهدون
ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكذبون أصطفى
البنت على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم
سلطن مبين فأتوا بكتبكم إن كنتم صدقين وجعلوا بينه
وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحن
الله عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما
أنتم عليه بفتنين إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم
وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن
عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به
فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين
إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغلبون فتول عنهم
حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون
فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحن ربك رب العزة
عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم
أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن
جاءهم منذر منهم وقال الكفرون هذا سحر كذاب أجعل الالهة
الها وحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا
على الهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة
ان هذا الا اختلق أنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل
لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب أم

لهم ملك السموت والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند
ما هنالك مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الاوتاد وثمود وقوم لوط واصحب ليكة اولئك الاحزاب
ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة وحدة
ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا
سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل
له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة وفصل الخطاب وهل
اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمن بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصرط ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب
قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصلحت وقليل
ما هم وظن داود انما فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب

فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مـَاب يا داود
إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم
عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والأرض
وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
النار أم نجعل الذين ءامنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في
الأرض أم نجعل المتقين كالفجار كتاب أنزلناه إليك مبارك
ليدبروا ءاياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود سليمان
نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد
فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ولقد فتنا
سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر
لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء حيث أصاب والشياطين
كل بناء وغواص وءاخرين مقرنين في الأصفاد هذا عطاؤنا

فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب
واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه انى مسنى الشيطن بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له
اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولى الالبب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد
انه اواب واذكر عبدنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولى الايدى
والابصر انا اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنت عدن
مفتحة لهم الابوب متكين فيها يدعون فيها بفكهة
كثيرة وشراب وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما
توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان
للطغين لشر ماب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه
حميم وغساق واخر من شكله ازوج هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا

بكم انتم قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا
هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
نعدهم من الاشرار اتخذنهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر وما من اله الا الله
الوحد القهار رب السموت والارض وما بينهما العزيز الغفر
قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا
الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال
ربك للملبكة اني خلق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد الملبكة كلهم
اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين قال يابليس
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين
قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى يوم الدين قال رب
فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم

المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم منك وممن تبعك
منهم أجمعين قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن هو إلا ذكر للعلمين ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتب بالحق
فاعبد الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين
اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى
إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من
هو كذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى مما
يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموت
والأرض بالحق يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفر
خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وأنزل لكم من
الأنعم ثمنية أزوج يخلقكم في بطون أمهتكم خلقا من

بعد خلق في ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو
فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم
إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم
بذات الصدور ۝ وإذا مس الإنسن ضر دعا ربه منيبا إليه ثم
إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل وجعل لله
أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحب النار
أمن هو قنت ءاناء اليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما
يتذكر أولوا الألبب قل يعباد الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين
أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله وسعة إنما يوفى
الصبرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا
له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم

واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسرن المبين لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده
يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدوها وانابوا الى
الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالبب افمن حق
عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهر وعد
الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينبيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الونه ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يجعله حطما ان في ذلك لذكرى لاولي الالبب افمن
شرح الله صدره للاسلم فهو على نور من ربه فويل للقسية
قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلل مبين الله نزل احسن الحديث
كتبا متشبها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي
به من يشا ومن يضلل الله فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء

العذاب يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب
الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم
الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون ثم انكم
يوم القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم ممن كذب على
الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاءون
عند ربهم ذلك جزاؤا المحسنين ليكفر الله عنهم اسوا الذي
عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله
بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن يهد الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام
ولئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله قل افرءيتم

ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفت
ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكت رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون قل يقوم اعملوا على مكانتكم اني
عمل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم انا انزلنا عليك الكتب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي
قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل
اولو كانوا لا يملكون شيا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا
له ملك السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله
وحده اشمازت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة واذا ذكر
الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموت
والارض علم الغيب والشهدة انت تحكم بين عبادك في ما
كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا

ومثله معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسن ضر دعانا
ثم اذا خولنه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين
ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين
اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايت لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من
قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم
من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين او تقول لو ان الله
هدىني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة

فأكون من المحسنين بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا
بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء وهو
على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والأرض والذين كفروا بآيت
الله أولئك هم الخسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجهلون
ولقد أوحي إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكون
من الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره
والأرض جميعا قبضته يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه
وتعلى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في
الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون
وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت
وهو أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا
جاءوها فتحت أبوبها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم

يتلون عليكم ءايت ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا أبوب
جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا
ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوبها وقال
لهم خزنتها سلم عليكم طبتم فادخلوها خلدين وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم أجر العملين وترى الملئكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد
لله رب العلمين

سورة حم غافر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل
التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما
يجدل في ءايت الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلد
كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة

برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذ
تهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا أنهم أصحب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين ءامنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنت عدن التي وعدتهم ومن
صلح من ءابائهم وأزوجهم وذريتهم إنك أنت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من
مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمن فتكفرون قالوا
ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى
خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن
يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو الذي يريكم
ءايته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا
الله مخلصين له الدين ولو كره الكفرون رفيع الدرجت ذو العرش

يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم
هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد
القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما
تخفي الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا
يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في
الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم
اشد منهم قوة وءاثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم
وما كان لهم من الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ولقد
ارسلنا موسى بءاياتنا وسلطان مبين الى فرعون وهامان وقارون فقالوا
سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين ءامنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في
ضلال وقال فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف

أن يبدل دينكم وأن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى
إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب
وقال رجل مؤمن من ءال فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينت من ربكم وإن يك كاذبا
فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن
الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم
ظهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما
أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي
ءامن يقوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب
قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد يوم تولون مد
برين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاءكم
به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل
الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في ءايت الله بغير سلطن

ءايتهم كبر مقتا عند الله وعند الذين ءامنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهامن ابن لي صرحا لعلي
ابلغ الاسبب اسبب السموت فأطلع الى اله موسى واني لأظنه
كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد
فرعون الا في تباب وقال الذي ءامن يقوم اتبعون اهدكم سبيل
الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هي دار
القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر
او انثى وهو مومن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب
ويقوم ما لي ادعوكم الى النجوة وتدعونني الى النار
تدعونني لأكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم
الى العزيز الغفر لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة في
الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحب
النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير
بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء
العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة

أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم
بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف
عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكفرين إلا في ضلل إنا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهد يوم
لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد
آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسراءيل الكتب هدى وذكرى
لأولي الألبب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح
بحمد ربك بالعشي والإبكر إن الذين يجدلون في آيت الله
بغير سلطن أتيهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببلغيه
فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموت والأرض
أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي
الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء

قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر
الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم اليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله
الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بايت الله
يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصو
ركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم
فتبارك الله رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العلمين قل اني نهيت ان اعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم
لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون
هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون

الم تر الى الذين يجادلون في ءايت الله انى يصرفون الذين كذبوا
بالكتب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل في
اعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا
عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم
بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها فاصبر ان وعد الله حق
فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي بءاية الا باذن
الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون
الله الذي جعل لكم الانعم لتركبوا منها ومنها تاكلون
ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ءايته فاي ءايت
الله تنكرون افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان

فبيس مثوى المتكبرين

عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا
في الارض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم
رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم إيمانهم لما
رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا
لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر
ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر مثلكم
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم
كافرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون قل

أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا
ذلك رب العلمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبرك فيها
وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى
الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ايتيا طوعا او
كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن سبع سموات في يومين
واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا
ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل
صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن
خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة
فانا بما ارسلتم به كفرون فاما عاد فاستكبروا في الارض
بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي
خلقهم هو اشد منهم وكانوا بايتنا يجحدون فارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما
ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم

قالتا

قوة صح

صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين ءامنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما
جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصرهم وجلودهم بما
كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله
الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم
تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم
الذي ظننتم بربكم أردىكم فأصبحتم من الخسرين فإن
يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين
وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا
خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم
تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ
الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار
الخلد جزاء بما كانوا بءايتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا

أرنا اللذين أضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من
الاسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملئكة
ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن
أولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم
ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا
إلى الله وعمل صلحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه
ولي حميم وما يلقيها إلا الذين صبروا وما يلقيها إلا ذو حظ
عظيم وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع
العليم ومن ءايته اليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس
ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له باليل والنهار وهم لا يسئمون
ومن ءايته أنك ترى الارض خشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت إن الذي أحياها لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين
يلحدون في ءايتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي

ءامنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك
ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ولو جعلنه قرءانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت ءايته ءاعجمي وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء
والذين لا يومنون في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون
من مكان بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب من
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلم للعبيد
اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من اكمامها وما تحمل من
انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا ءاذنك
ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم
من محيص لا يسئم الانسن من دعاء الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط
ولئن اذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين

كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على الانسن
أعرض ونا بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أريتم إن كان
من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
ءايتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف
بربك أنه على كل شيء شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه
بكل شيء محيط

سورة الشورى ثلث وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
له ما في السموت وما في الأرض وهو العلي العظيم تكاد السموت
يتفطرن من فوقهن والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويومنون به
ويستغفرون لمن في الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين
اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل
وكذلك أوحينا إليك قرءانا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء

الله لجعلهم أمة وحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظلمون
ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي
وهو يحي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من
شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه أنيب
فاطر السموت والارض جعل لكم من انفسكم ازوجا ومن الانعم
ازوجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه
بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا
اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم
بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي
بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل
الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم

أعملكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا وإليه المصير والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم
وعليهم غضب ولهم عذاب شديد الله الذي أنزل الكتب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين
يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركوا
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم وإن الظلمين لهم عذاب أليم ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات لهم
ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين آمنوا وعملوا الصلحت قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور أم
يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله

الباطل ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما يفعلون ويستجيب
الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم
عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الأرض
ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن
آياته خلق السموات والأرض وما بث فيهما من دابة وهو على
جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة بما كسبت أيديكم
ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن
الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار
شكور أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون
في آياتنا ما لهم من محيص فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا
وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون

والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة وأمرهم شورى بينهم
ومما رزقنهم ينفقون والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون
وجزاؤا سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على
الله إنه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم
من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير
الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور
ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين لما رأوا العذاب
يقولون هل إلى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين من الذل
ينظرون من طرف خفي وقال الذين ءامنوا إن الخسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظلمين في عذاب مقيم
وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله
فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من
الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما
أرسلنك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلغ وإنا إذا أذقنا الإنسن
منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن

الانسن كفور لله ملك السموت والارض يخلق ما يشاء يهب
لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي
باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من
امرنا ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صرط مستقيم صرط
الله الذي له ما في السموت والارض الا الى الله تصير الامور

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا جعلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وانه
في ام الكتب لدينا لعلي حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان
كنتم قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم
من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن

خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها
سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم
من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا
نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحن الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده
جزءا ان الانسن لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنت واصفيكم
بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا
الملئكة الذين هم عند الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهدتهم ويسـلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم
ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتينهم كتبا من
قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة
وانا على اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية
من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على

ءاثرهم مقتدون • قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه
ءاباءكم • قالوا انا بما ارسلتم به كفرون • فانتقمنا منهم فانظر
كيف كان عقبة المكذبين • واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني
براء مما تعبدون • الا الذى فطرنى فانه سيهدين • وجعلها كلمة
باقية فى عقبه لعلهم يرجعون • بل متعت هؤلاء وءاباءهم
حتى جاءهم الحق ورسول مبين • ولما جاءهم الحق قالوا هذا
سحر وانا به كفرون • وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من
القريتين عظيم • اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم
معيشتهم فى الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون • ولولا ان يكون الناس امة وحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون
ولبيوتهم ابوبا وسررا عليها يتكـٔون • وزخرفا وان كل
ذلك لما متع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين • ومن
يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين • وانهم

ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا
جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبيس القرين ولن
ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت
تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين فاما نذهبن
بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدنهم فانا عليهم
مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صرط مستقيم
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسلون وسل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى
بايتنا الى فرعون وملايه فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم
بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر
من اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يايه
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا
عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال
يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا
تبصرون ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين

باية

فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين
فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا
انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين
ولما ضرب ابن مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا أآلهتنا خير أم مريم
هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد
أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها
واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم
عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله
وأطيعون إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم
هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عباد لا خوف عليكم
اليوم ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين

ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف
من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين
وأنتم فيها خلدون وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون
لكم فيها فكهة كثيرة منها تأكلون ان المجرمين في عذاب
جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمنهم
ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال
انكم مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن أكثركم للحق كرهون
أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم
ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن ولد
فأنا أول العبدين سبحن رب السموت والارض رب العرش عما
يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون
وهو الذي في السماء إله وفي الارض إله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السموت والارض وما بينهما وعنده
علم الساعة وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من

خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يارب ان هؤلاء قوم
لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

سورة الدخان مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة
من ربك انه هو السميع العليم رب السموت والارض وما بينهما
ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباىكم
الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا
قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد
الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم

بسلطان مبين وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تومنوا
لي فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا
إنكم متبعون واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم
تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا
فيها فكهين كذلك وأورثنها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء
والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين
من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على
العلمين وآتينهم من الآيت ما فيه بلؤا مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي
إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين فاتوا بآبائنا إن كنتم صدقين أهم
خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكنهم إنهم كانوا مجرمين وما
خلقنا السموت والأرض وما بينهما لعبين ما خلقنهما إلا بالحق ولكن
أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقتهم أجمعين يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم
إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم
خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم

بلؤا

ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون ان المتقين في مقام
امين في جنت وعيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين كذلك وزوجنهم
بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز
العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الشريعة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ان في السموت والارض لايت
للمومنين وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف
اليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق فباي حديث بعد الله وايته يومنون ويل لكل افاك
اثيم يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها
فبشره بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك
لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا

شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا
هدى والذين كفروا بآيت ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي سخر
لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السموت وما في الأرض جميعا منه إن في
ذلك لآيت لقوم يتفكرون قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون
أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا فلنفسه
ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل
الكتب والحكم والنبوءة ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على
العلمين وآتينهم بينت من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلنك على شريعة من الأمر
فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا عنك
من الله شيئا وإن الظلمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب
الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا

الصلحت سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله
السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون
افرايت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله افلا
تذكرون وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا
الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى
عليهم ءايتنا بينت ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بءابائنا
ان كنتم صدقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى
يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك
السموت والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون
وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتبها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ
ما كنتم تعملون فاما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين واما الذين كفروا افلم
تكن ءايتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين

وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري
ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات
ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من نصرين
ذلكم بأنكم اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت
ورب الأرض رب العلمين وله الكبرياء في السموت والأرض وهو العزيز
الحكيم

سورة الأحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت والأرض
وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون
قل أرءيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم
لهم شرك في السموت ائتوني بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم
إن كنتم صدقين ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب
له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون وإذا حشر الناس

كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كافرين وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم يقولون
افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت
بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى
إلي وما أنا إلا نذير مبين قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به
وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان
خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك
قديم ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين إن الذين قالوا
ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون أولئك
أصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الإنسان
بوالديه حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني

أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضيه
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين
يتقبل عنهم أحسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة
وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله
ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين
أولئك الذين حق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن
والإنس إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
أعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون
واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم
عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا فأتنا بما
تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم

ما أرسلت به ولكني أريكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما
استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها
فأصبحوا لا يرى إلا مسكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
ولقد مكنهم فيما إن مكنكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصرهم
ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيت الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الآيت لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا
من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما
كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن
فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم
منذرين قالوا يقومنا إنا سمعنا كتبا أنزل من بعد موسى
مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم
يقومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم

ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في
الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلل مبين أولم يروا
أن الله الذي خلق السموت والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على
أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين
كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا
تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا
ساعة من نهار بلغ فهل يهلك إلا القوم الفسقون

سورة محمد مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعملهم والذين
آمنوا وعملوا الصلحت وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من
ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين
كفروا اتبعوا البطل وأن الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
يضرب الله للناس أمثلهم فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب

الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما
فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعملهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يايها
الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين
كفروا فتعسا لهم واضل اعملهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله
فاحبط اعملهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان
عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين امثلها ذلك
بان الله مولى الذين امنوا وان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل
الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم والنار مثوى
لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكنهم
فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر
من ماء غير ءاسن وانهر من لبن لم يتغير طعمه وانهر من خمر لذة

للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم
ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا
العلم ماذا قال ءانفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا
اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى وءاتيهم تقويهم فهل
ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم
اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك
وللمومنين والمومنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول
الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر
فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي
عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر
فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا
في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم
واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القرءان ام على قلوب اقفالها ان
الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان

سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله
سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط
الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم
مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم
ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله
شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم
وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وإن تومنوا وتتقوا يوتكم أجوركم ولا يسلكم أموالكم إن
يسلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون
لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه

والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا
يكونوا أمثلكم

سورة الفتح مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صرطا مستقيما وينصرك الله نصرا
عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا إيمنا
مع إيمنهم ولله جنود السموت والأرض وكان الله عليما
حكيما ليدخل المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا
عظيما ويعذب المنفقين والمنفقت والمشركين والمشركت
الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله
عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود
السموت والأرض وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلنك شهدا
ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه

وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد
الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى
بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون
من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم
ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا
أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب
الرسول والمومنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فإنا
أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السموت والأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا
انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل
تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين من الأعراب
ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون فإن
تطيعوا يوتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم

عذابا اليما ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا
على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها
الانهر ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۞ لقد رضي الله عن المومنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة
عليهم واثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها
وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها
فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية
للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها
قد احاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين
كفروا لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله
التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله
ولولا رجال مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم ان تطوهم

فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا أليما إذ جعل الذين كفروا
في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على رسوله
وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق بها وأهلها
وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله
شهيدا محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم
في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا
وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق
صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن
تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند
رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر
عظيم إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم لكان خيرا لهم
والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا
أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا
أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن
الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر
والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة
والله عليم حكيم وإن طائفتان من المومنين اقتتلوا فأصلحوا
بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى

تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله
يحب المقسطين انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون يايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بيس الاسم
الفسوق بعد الايمن ومن لم يتب فاولئك هم الظلمون يايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم يايها الناس انا خلقنكم
من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب امنا
قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في قلوبكم
وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم شيا ان الله
غفور رحيم انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوليك

هم الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموت وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان
اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم
للايمن ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموت والارض
والله بصير بما تعملون

سورة ق خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
ق والقرءان المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون
هذا شيء عجيب أءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا
ما تنقص الارض منهم وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق
لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء
فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج والارض مددنها
والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة
وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مبركا فانبتنا
به جنت وحب الحصيد والنخل بسقت لها طلع نضيد

رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود وعاد وفرعون واخون
لوط واصحب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد
افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الانسن ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الو
ريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من
قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك
ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي
عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا
لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا
بظلم للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد

وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل أواب
حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد
هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع
وهو شهيد ولقد خلقنا السماوات والأرض وما بينهما في ستة
أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك
قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وأدبار
السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت وإلينا
المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير
نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف
وعيد

سورة الذاريات ستون

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات

أمرا إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك
إنكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين
هم في غمرة ساهون يسألون أيان يوم الدين يوم هم على النار
يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين
في جنات وعيون آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك
محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون
وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين
وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون هل أتاك
حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما
قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه
إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم

لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا
من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا
فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون
بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده
فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم
ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم
تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم
ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من
قبل إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون
والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم
تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله
إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من
رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول
عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين وما خلقت
الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون

إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع
يوم تمور السما مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم دعا
هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا
تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سوا عليكم إنما
تجزون ما كنتم تعملون إن المتقين في جنت ونعيم فاكهين بما
ءاتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا
هنيا بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجنهم
بحور عين والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألحقنا بهم
ذريتهم وما ألتنهم من عملهم من شي كل امرئ بما كسب رهين

وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون يتنازعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنا كنا قبل في أهلنا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم إنا كنا من قبل
ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
أم يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم
من المتربصين أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون
أم يقولون تقوله بل لا يومنون فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين
أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض
بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون أم لهم
سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات
ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون
أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون وإن يروا كسفا
من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا

يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم
ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون
واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن
الليل فسبحه وإدبار النجوم

سورة النجم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى
إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو
بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما
يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة
المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى
من آيات ربه الكبرى أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى
ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن يتبعون

إلا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى
أم للانسن ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في
السموات لا تغني شفعتهم شيا إلا من بعد أن ياذن الله لمن يشاء
ويرضى إن الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية الانثى
وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيا
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن
اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين أساءوا
بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبئر
الاثم والفوحش إلا اللمم إن ربك وسع المغفرة هو أعلم بكم
إذ أنشأكم من الارض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهتكم فلا
تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرءيت الذي تولى وأعطى
قليلا وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبا بما في صحف
موسى وإبرهيم الذي وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للانسن
إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الاوفى وأن

الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا
وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه
النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه
اهلك عادا الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم
كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى
فباى الاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة
ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم
من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم
يوم يدع الداع الى شىء نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم

عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر
فدعا ربه أني مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض
عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملنه على ذات ألواح ودسر تجري
بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركنها آية فهل من مدكر فكيف كان
عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف
كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع
الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا
نتبعه إنا إذا لفي ضلل وسعر أءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة
فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت
قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجينهم بسحر
نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا

بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر
فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ
عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون
نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والسا
عة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير
وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن مكية

بسم الله الرحـ
ـمن الرحيم
الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم
والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان
وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها
للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو العصف والريحان

فبأي ءالاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان
من مارج من نار فبأي ءالاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين
فبأي ءالاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان فبأي ءالاء ربكما
بينهما برزخ لا يبغيان
تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلام فبأي ءالاء ربكما تكذبان
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فبأي
ءالاء ربكما تكذبان يسئله من في السموت والارض كل يوم هو
في شان فبأي ءالاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس ان استطعتم
ان تنفذوا من اقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطن فبأي ءالاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من
نار ونحاس فلا تنتصران فبأي ءالاء ربكما تكذبان فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنوصي والاقدام فبأي

٧
أية

ءالاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون
بينها وبين حميم ءان فبأي ءالاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه
جنتان فبأي ءالاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
فيهما عينان تجريان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة
زوجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان متكين على فرش بطائنها من إستبرق
وجنا الجنتين دان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي ءالاء ربكما تكذبان كأنهن
الياقوت والمرجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان
إلا الإحسان فبأي ءالاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة
ونخل ورمان فبأي ءالاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي
ءالاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي ءالاء ربكما
تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
متكين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي ءالاء ربكما تكذبان

تبرك اسم ربك ذي الجلل والاكرم

سورة الواقعة ستة وتسعون

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا
رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازوجا
ثلثة فاصحب الميمنة ما اصحب الميمنة واصحب المشمة ما
اصحب المشمة والسبقون السبقون اولئك المقربون في جنت
النعيم ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكين
عليها متقبلين يطوف عليهم ولدن مخلدون باكواب واباريق
وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفكهة مما
يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثل اللولو المكنون
جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما الا قيلا
سلما سلما واصحب اليمين ما اصحب اليمين في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفكهة كثيرة لا
مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشانهن انشاء فجعلنهن

أبكارا عربا أترابا لأصحب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحب
الشمال ما أصحب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد
ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على
الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا
لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون
إلى ميقت يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون
من شجر من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم
فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم فلولا
تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخلقون نحن
قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثلكم
وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزرعون لو نشاء لجعلنه
حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء
الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء
جعلنه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم

الثلثة

أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع
النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم في كتاب
مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث
أنتم مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت
الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا
تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين
فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان
من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح
باسم ربك العظيم

سورة الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات
والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموت
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اين ما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموت والارض والى
الله ترجع الامور يولج اليل في النهار ويولج النهار في اليل وهو
عليم بذات الصدور ءامنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير وما لكم
لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ
ميثاقكم ان كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ءايت بينت
ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم
الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون
خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله اجر
كريم يوم ترى المومنين والمومنت يسعى نورهم بين ايديهم

وبايمنهم بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين
امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظهره من
قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى حتى جاء امر
الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا من
الذين كفروا ماويكم النار هي موليكم وبئس المصير ۝ الم
يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا
كالذين اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم
وكثير منهم فسقون اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها
قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقت
واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم والذين
امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند
ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بايتنا

أولئك أصحب الجحيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولد كمثل غيث أعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الآخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضون وما الحيوة الدنيا إلا متع الغرور
سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض
أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في
أنفسكم إلا في كتب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله
لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا بالبينت
وأنزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا
الحديد فيه بأس شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب إن الله قوي عزيز ولقد أرسلنا نوحا وإبرهيم وجعلنا
في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون

ثم قفينا على ءاثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وءاتينه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتد
عوها ما كتبنها عليهم الا ابتغاء رضون الله فما رعوها حق
رعايتها فءاتينا الذين ءامنوا منهم اجرهم وكثير منهم فسقون
يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتكم كفلين من
رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم
لئلا يعلم أهل الكتب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان
الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجدلة

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجدلك في زوجها وتشتكي إلى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظهرون
منكم من نسائهم ما هن أمهتهم ان أمهتهم الا الى ولدنهم
وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور والذين
يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل

حج
الآن

ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فإطعام
ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين
عذاب اليم ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد انزلنا ءايت بينت وللكفرين عذاب مهين يوم
يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه
والله على كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموت
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة
الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم
اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء
عليم الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك
بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما
نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يايها الذين ءامنوا
اذا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا

بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى من الشيطن
ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله
فليتوكل المومنون يأيها الذين ءامنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله
الذين ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم درجت والله بما تعملون
خبير يأيها الذين ءامنوا اذا نجيتم الرسول فقدموا بين يدي   نجيتم
نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله
غفور رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقت
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۞ الم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون
على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم
ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل
الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولدهم
من الله شيئا اولئك اصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم

الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء
ألا إنهم هم الكذبون استحوذ عليهم الشيطن فأنسيهم ذكر
الله أولئك حزب الشيطن ألا إن حزب الشيطن هم الخسرون إن الذين
يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا
ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الآخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم
أو إخونهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمن وأيدهم
بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله
هم المفلحون

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو
الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتب من ديرهم لأول الحشر
ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله

فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون
بيوتهم بايديهم وايدي المومنين فاعتبروا يا ولي الابصر ولولا ان
كتب الله عليهم الجلا لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب
النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد
العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قايمة على اصولها فباذن
الله وليخزي الفسقين وما افا الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا والله
على كل شيء قدير ما افا الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين
الاغنيا منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقرا المهجرين الذين اخرجوا من
ديرهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضونا وينصرون الله
ورسوله اوليك هم الصدقون والذين تبوو الدار والايمن من
قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن

يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولإخوننا الذين سبقونا بالإيمن ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر
إلى الذين نافقوا يقولون لإخونهم الذين كفروا من أهل الكتب
لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم
لننصرنكم والله يشهد إنهم لكذبون لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبر
ثم لا ينصرون لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك
بأنهم قوم لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة
أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا
وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل الشيطن إذ قال للإنسن
اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العلمين
فكان عقبتهما أنهما في النار خلدين فيها وذلك جزؤا الظلمين
يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا

الله إن الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسيهم
أنفسهم أولئك هم الفسقون لا يستوي أصحب النار وأصحب
الجنة أصحب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرءان على جبل
لرأيته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثل نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو علم الغيب
والشهدة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو
الملك القدوس السلم المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ المصور له
الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموت والأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين ءامنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن كنتم خرجتم
جهدا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم بالمودة

وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد
ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا
إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن
تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين
معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون
الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا
حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن
لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا
وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا
ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة
لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني
الحميد عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم
مودة والله قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم

وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين انما ينهيكم الله عن الذين
قتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم وظاهروا على
اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظلمون يايها
الذين ءامنوا اذا جاءكم المومنت مهجرت فامتحنوهن الله
اعلم بايمنهن فان علمتموهن مومنت فلا ترجعوهن الى الكفار
لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وءاتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا ءاتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر وسلوا ما انفقتم وليسلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وان
فاتكم شيء من ازوجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين
ذهبت ازوجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون
يايها النبي اذا جاءك المومنت يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولدهن ولا ياتين
ببهتن يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف
فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم يايها الذين

ءامنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخرة
كما يئس الكفار من اصحب القبور

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو العزيز الحكيم
يايها الذين ءامنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا
كانهم بنين مرصوص واذ قال موسى لقومه يقوم لم توذونني
وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفسقين واذ قال عيسى ابن مريم
يبني اسرءيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية
ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينت
قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى الى الاسلم والله لا يهدي القوم الظلمين
يريدون ليطفـوا نور الله بافوههم والله متم نوره ولو كره

الكفرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجرة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله ورسوله
وتجهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجرى
من تحتها الانهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز العظيم
واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المومنين يايها
الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طايفة
من بني اسراءيل وكفرت طايفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم
فاصبحوا ظهرين

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموت وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم

ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلل مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز
الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل
اسفارا بيس مثل القوم الذين كذبوا بايت الله والله لا يهدي
القوم الظلمين قل يايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صدقين ولا يتمنونه
ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين قل ان الموت
الذي تفرون منه فانه ملقيكم ثم تردون الى علم الغيب
والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون يايها الذين ءامنوا
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاذا قضيت
الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا
الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجرة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قايما قل ما عند الله خير من اللهو ومن

التجرة والله خير الرزقين

سورة المنفقين احدى عشرة ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنفقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنفقين لكذبون اتخذوا ايمنهم
جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك
بانهم ءامنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قتلهم الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى القوم الفسقين هم
الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
ولله خزاين السموت والارض ولكن المنفقين لا يفقهون

يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة
ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون
وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن ياتي أحدكم الموت فيقول رب
لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله
نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون

سورة التغابن ثمنية عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مومن والله بما تعملون بصير خلق السموات والأرض بالحق
وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات
والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور
ألم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم
عذاب أليم ذلك بأنه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا

أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني
حميد زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن
بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله والنور
الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع
ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته
ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز
العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين
فيها وبئس المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين
الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين
آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما
أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا
الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم

ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون إن تقرضوا الله قرضا
حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا
بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف
وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على
الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا
واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة

أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن من
حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن
كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن
لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه
فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل
الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال
أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم
ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يومن بالله ويعمل
صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا

قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط
بكل شيء علما

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازوجك والله
غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله مولىكم
وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازوجه حديثا
فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض
فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا عليه فان
الله هو موليه وجبريل وصلح المومنين والملئكة بعد
ذلك ظهير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن
مسلمت مومنت قنتت تيبت عبدت سيحت ثيبت وابكارا
يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها

الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد لا يعصون
الله ما أمرهم ويفعلون ما يومرون يأيها الذين كفروا لا تعتذروا
اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون يأيها الذين ءامنوا توبوا إلى
الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم
ويدخلكم جنت تجري من تحتها الأنهر يوم لا يخزي الله النبي
والذين ءامنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمنهم يقولون
ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير يأيها
النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم ومأويهم
جهنم وبيس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح
وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتاهما
فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك [للذين ءامنوا]
بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظلمين
ومريم ابنت عمرن التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من
روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتابه وكانت من القنتين

سورة الملك مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور
الذي خلق سبع سموت طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
إليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصبيح
وجعلنها رجوما للشيطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا
لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها
فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلل كبير وقالوا
لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحب السعير فاعترفوا بذنبهم
فسحقا لأصحب السعير إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم

بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه
واليه النشور ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا
هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير
اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا
الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم
من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم
ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على
وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو
الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا
ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما
انا نذير مبين فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون قل ارايتم ان اهلكني الله ومن معي

أو رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب أليم قل هو الرحمن ءامنا
به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مبين قل أرءيتم إن
أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة ن اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك
لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأييكم
المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف
مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم
أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه ءايتنا قال أسطير الأولين سنسمه
على الخرطوم إنا بلونهم كما بلونا أصحب الجنة إذ أقسموا
ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك
وهم نائمون فأصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين أن اغدوا
على حرثكم إن كنتم صرمين فانطلقوا وهم يتخفتون أن لا

يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قدرين فلما
رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم ألم أقل لكم
لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا إنا كنا ظلمين فأقبل بعضهم على
بعض يتلومون قالوا يويلنا إنا كنا طغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا
منها إنا إلى ربنا رغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون إن للمتقين عند ربهم جنت النعيم أفنجعل
المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتب فيه
تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمن علينا بلغة إلى يوم
القيمة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم أم لهم
شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صدقين يوم يكشف
عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خشعة أبصرهم
ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سلمون فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي
لهم إن كيدي متين أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم
الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت

إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعرا
ء وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصالحين وإن يكاد الذين
كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه
لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

سورة الحاقة مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا
بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل
ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات
بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا
لما طغا الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة
وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت
الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة فيومئذ وقعت الواقعة

وانشقت السما فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل
عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم
خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا
كتابيه إني ظننت أني ملق حسابيه فهو في عيشة راضية
في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم
في الأيام الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يليتني
لم أوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه يليتها كانت القاضية
ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم
الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه
إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين
فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام إلا من غسلين لا يأكله
إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول
كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل لأخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين

وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه
لحسرة على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم
سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا
يوم تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم
حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه
وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا
ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع
فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه
الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين
في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت
ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم
بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك
في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا
انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب
انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون
من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خاشعة ابصارهم
ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح

بسم الله الرحمن الرحيم
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب
اليم قال يقوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه

وأطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى
إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت
قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في ءاذانهم واستغشوا ثيابهم
وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا أصابعهم في ءاذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا
واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني
أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم
إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال
وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون
لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله
سبع سموت طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم الأرض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني
١٨

واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ومكروا مكرا
كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين الا
ضللا مما خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم
من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكفرين
ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت
ولا تزد الظلمين الا تبارا

سورة الجن مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرءانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه
تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة ولا ولدا وانه كان يقول
سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن
على الله كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال

من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث
الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد
له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم
ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا
وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما
سمعنا الهدى ءامنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا
وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا
رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض
عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا قال انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك
لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه
ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالته ومن يعص الله ورسوله

فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون
من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب ما توعدون أم
يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا
من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم
أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا
أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا
إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا إن لك في النهار
سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق
والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي النعمة
ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة
وعذابا أليما يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا

مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذنه اخذا وبيلا فكيف تتقون
ان كفرتم يوما يجعل الولدن شيبا السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان ربك
يعلم انك تقوم ادنى من ثلثى اليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر اليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون منكم مرضى
وءاخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وءاخرون يقتلون
في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
يايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز

فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكفرين غير يسير ذرني ومن
خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ثم
يطمع ان ازيد كلا انه كان لايتنا عنيدا سارهقه صعودا
انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم
عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر
ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا
تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا
اصحب النار الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين
كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتب ويزداد الذين امنوا
ايمنا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتب والمومنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض والكفرون ماذا اراد الله بهذا مثلا
كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود
ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل
اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا

للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت
رهينة إلا أصحاب اليمين في جنت يتساءلون عن المجرمين ما
سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا
اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة
معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ
منهم أن يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا
إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما تذكرون إلا أن يشاء الله
هو أهل التقوى وأهل المغفرة

تسع وثلثون ءاية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب
الإنسان ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل
يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل أيان يوم القيامة فإذا برق
البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان

يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسن
يومئذ بما قدم وأخر بل الانسن على نفسه بصيرة ولو ألقى
معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرانه
فإذا قرأنه فاتبع قرانه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا إذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى
ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى
ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى
أيحسب الانسن أن يترك سدى ألم يك نطفة من مني يمنى
ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى
أليس ذلك بقدر على أن يحيى الموتى

سورة الانسن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتى على الانسن حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا

انا خلقنا الانسن من نطفة امشاج نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا
انا هدينه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكفرين
سلسلا واغللا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها
كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون
بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على
حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد
منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا
فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا وجزيهم
بما صبروا جنة وحريرا متكين فيها على الارائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظللها وذللت قطوفها
تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا
من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها
زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدن
مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم
رايت نعيما وملكا كبيرا عليهم ثياب سندس خضر واستبرق

وحلوا أساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا إن هذا
كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا إنا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا واذكر
اسم ربك بكرة وأصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا
إن هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقنهم
وشددنا أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثلهم تبديلا إن هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان
عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم عذابا أليما

سورة المرسلات خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشرت نشرا فالفرقت
فرقا فالملقيت ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا النجوم
طمست وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا الرسل أقتت
لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدريك ما يوم الفصل ويل يومئذ
للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل

نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلنه في قرار مكين الى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا
احياء وامواتا وجعلنا فيها روسي شمخت واسقينكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى
ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر
كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن
لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعنكم والاولين
فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في
ظلل وعيون وفوكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا
انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يومنون

سورة عم يتساءلون مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الارض مهدا والجبال أوتادا وخلقناكم
أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا من
المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل
كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت
أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطغين مئابا
لبثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا
جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بئاياتنا كذابا
وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين مفازا
حدائق وأعنابا وكواعب أترابا وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا
ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما
الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا
يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء
اتخذ إلى ربه مئابا إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما

يداه ويقول الكفر يليتني كنت ترابا

سورة النزعت خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنزعت غرقا والنشطت نشطا والسبحت سبحا فالسبقت
سبقا فالمدبرت امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة ابصرها خشعة يقولون اءنا لمردودون في
الحافرة اءذا كنا عظما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة
فانما هي زجرة وحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث
موسى اذ نادىه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون انه
طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه
الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى
فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في
ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنىها رفع
سمكها فسوىها واغطش ليلها واخرج ضحىها والارض
بعد ذلك دحىها اخرج منها ماءها ومرعىها والجبال

230

متعا لكم ولأنعمكم فإذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الإنسن ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من
طغى وءاثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسـٔلونك عن الساعة أيان مرسيها فيم أنت من ذكريها إلى ربك
منتهيها إنما أنت منذر من يخشيها كأنهم يوم يرونها لم
يلبثوا إلا عشية أو ضحيها

سورة عبس [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر
فتنفعه الذكرى أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا
يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا
إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
بأيدي سفرة كرام بررة قتل الإنسن ما أكفره من أي شيء خلقه
من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا

شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسن الى طعامه
انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا
وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفكهة وابا
متعا لكم ولانعمكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء
من اخيه وامه وابيه وصحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت
واذا النفوس زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت
واذا الصحف نشرت واذا السماء كشطت واذا الجحيم سعرت
واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس واليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول

كريم ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم
بمجنون ولقد رءاه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما
هو بقول شيطن رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعلمين لمن شاء
منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العلمين

سورة الانفطار

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت
واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يايها الانسن
ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسوىك فعدلك فى اى صورة
ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحفظين كراما
كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى
جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما ادرىك ما
يوم الدين ثم ما ادرىك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيـا والامر يومئذ
لله

سورة المطففين

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العلمين كلا ان كتب الفجار لفي سجين وما
ادريك ما سجين كتب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه ءايتنا
قال اسطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون
كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان كتب الابرار
لفي عليين وما ادريك ما عليون كتب مرقوم يشهده المقربون
ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم
نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنفسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقر
بون ان الذين اجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين
واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم

يضحكون فاليوم الذين ءامنوا من الكفار يضحكون على الارائك

ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت

والقت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يايها الانسن

انك كادح الى ربك كدحا فملقيه فاما من اوتي كتبه بيمينه

فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما

من اوتي كتبه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا

انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به

بصيرا فلا اقسم بالشفق واليل وما وسق والقمر اذا اتسق ربع

لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يومنون واذا قرئ عليهم

القرءان لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما

يوعون فبشرهم بعذاب اليم الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت

لهم اجر غير ممنون

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود
قتل اصحب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود
وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا
ان يومنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموت والارض والله
على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا المومنين والمومنت ثم لم يتوبوا
فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ان الذين امنوا وعملوا
الصلحت لهم جنت تجري من تحتها الانهر ذلك الفوز الكبير
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون
وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو
قران مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل
نفس لما عليها حافظ فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء

دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم
تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والارض
ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا
واكيد كيدا فمهل الكفرين امهلهم رويدا

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك فلا تنسى الا ما
شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر
ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى
النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى
وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير
وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من
ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها
راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية
فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء
كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف
سطحت فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا
من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم
ثم إن علينا حسابهم

سورة الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك
قسم لذي حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد
التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد

فرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلد فاكثروا فيها
الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسن اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن
واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا
تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين وتاكلون التراث
اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا
دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ
يتذكر الانسن وانى له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي
فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في
عبادي وادخلي جنتي

سورة البلد

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد
لقد خلقنا الانسن في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول

أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له عينين ولسانا
وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما العقبة
فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ءامنوا
أولئك أصحاب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة
عليهم نار موصدة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل
إذا يغشاها والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما
سواها فألهمها فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد
خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها فقال
لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والانثى إن سعيكم
لشتى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة
والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصليها إلا الأشقى الذي
كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما
لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى
ولسوف يرضى

سورة الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة
خير لك من الأولى ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك
يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى
فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

سورة الانشراح ثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك
ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا
فرغت فانصب وإلى ربك فارغب

سورة التين ثمان

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان
في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله
بأحكم الحاكمين

سورة العلق تسع عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك
الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن

ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذى
ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى
ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من
كل امر سلم هى حتى مطلع الفجر

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى
تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة
ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتب
والمشركين في نار جهنم خلدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت اولئك هم خير البرية جزاوهم عند
ربهم جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي
الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسن
ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعملهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
والعديت ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فاثرن

بوسطن به جمعا ان الانسن لربه لكنود وانه على ذلك ل

وانه لحب الخير لشديد ۞ افلا يعلم اذا بعثر ما في

ر وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس

كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت

موزينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موزينه فامه

هاوية وما ادريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا

سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها

عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة العصر

بسم الله الرح

والعصر إن الانسن لفي خسر إلا الذين ءامنوا وع

وتواصوا بالحق وتواصوا بالص

سورة الهمزة تسع

بسم الله الرح

ويل لكل همزة لمزة الذ جمع مالا وعدده يحسب ا

أخلده كلا لينبذن في الحطمة وما أدرك ما الحط

الموقدة التي تطلع على الأفدة إنها عليهم مو

سورة الفيل خمس

بسم الله الرح

ألم تر كيف فعل ربك بأصحب الفيل ألم يجعل كيد

وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سج

فجعلهم كعصف مأكو

سورة قريش

بسم الله الرح

م الله الرحمن الرحيم [illegible]
عوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس
يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

كملت الختمة المباركة بحمد الله تعالى
وحسن عونه على يد الاسير المعترف بالذنب
والتقصير الراجي رحمة مولاه فيما قدر عليه وقضاه
محمد بن عبد الواحد بن عبد القادر التازي الفهري
الفاسي الاسير بمالقة دمرها الله وكان الفراغ
منه يوم الخميس بعد صلاة الصبح في جامع المسلمين
بجزيرة مالطة دمرها الله يوم ستة عشر في
شهر محرم عام خمسة وستين والف رحم الله
الكاتب والكاسب والقارئ والمستمع بجاه سيدنا
محمد الهادي الشفيع بالله عليك يا قارئ فيه
وناظر فيه ادع بالنجاة والموت على [illegible] كاتبه

ووجد بخط بعض العلماء نفع الله

بهم مما مثاله ختم القرءان لقضاء

الحوائج مجرب بلا شك فيه وان قراه

على هذا الترتيب كان اسرع للاجابه

يبدأ بالقراءة يوم الجمعه

من اول البقره الى اخر المايده

ويوم السبت من الانعام الى اخر التوبه

606

ويوم الاحد من سورة يونس الى اخر مريم

ويوم الاثنين من سورة طه الى اخر القصص

ويوم الثلاثا من سورة العنكبوت الى اخر ص

ويوم الاربعاء من سورة الزمر الى اخر الرحمن

ويوم الخميس من سورة الواقعة الى اخر القران

فاذا ختم يحمد ويسأل حاجته من الله تعالى

بعد الصلاة على النبي المرسل فانها تقضى

MsCodex 1904